

70- أحبوا هذا الرجل الدكتور لبیب السعيد و الصدقة الجارية

العظيمی

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فامتدادا لسلسلة احبوا هذا الرجل - [00:00:18](#)

اه تعطر هذه القائمة المباركة والتي نتناول فيها الاعلام الذين لا يلتفت الناس اليهم آآ فمثلا لا نحتاج للفت نظر الناس لمقام العلامة مثلا الالباني او ابن باز او العثيمين او كذا او كذا من علمائنا المشهورين - [00:00:38](#)

والذين يعرف الجميع قدرهم لكننا اه نتحرى بقدر المستطاع البحث عن العلماء والجهابذة المنسيين اه خاصة عند هذا اه يعني الجيل للأسف الشديد آآ اذا رجعنا بالذاكرة الاسبوع الماضي تكلمنا - [00:00:59](#)

عن اه بعض الاعمال التي يمكن ان تنفع المسلم بعد اه موته وكان من ضمن ما تكلمنا عنه اه ان يورث مصحفا او ان ينشر علما آآ في ضوء هذا الكلام - [00:01:21](#)

آآ نأمل من رحمة الله سبحانه وتعالى مثلا ان آآ يجزي آآ يعني جزاء جزيلا وثوابا عظيما مثلا الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله تعالى او المنشاوي او البنا او مصطفى اسماعيل او - [00:01:40](#)

اه عبدالباسط الذين هم العظماء الخمسة الذين اه الى الان اه ما آآ يعني آآ ما اتى من يسد مسدهم كم تتصور ثواب هؤلاء القراء الخمسة آآ وهم يعني يتلون كتاب الله اثناء الليل واطراف النهار وهم في قبورهم - [00:02:00](#)

من خلال اذاعة القرآن الكريم اه كم ترى يكون هذا الثواب والبركة اه التي انتفعت بها الامة نتيجة قراءة هؤلاء الابه؟ القراء آآ هل يمكن ان تتخيل ان ثواب هؤلاء الخمسة وكل ما يجري في هذه الاذاعة من الخير - [00:02:23](#)

اه هو في ميزان رجل واحد من يعرف اسمه لام جمال عبدالناصر جمال عبدالناصر يعني اللي عمله كويس انه ما منعش المشروع انه لم يمنع هذا المشروع فده كتر خيره عدنا في زماننا - [00:02:43](#)

عن حديث المكارم من كفى الناس شره ما هو سجود حكيم فهو كان حاتم الطائي كان معنا ومع غيرنا لان عبدالناصر هو ايضا اللي بنى الكاتدرائية باموالنا الكاتدرائية العباسية في العباسية - [00:03:01](#)

لم يدفع النصارى فيها مليما واحدة كانت تبرعا من عبدالناصر من اموال المسلمين فهو الفضل بتاع عبدالناصر انه لم يمنعه اه لكن آآ ها اتفضل انت قريت من القسم ها - [00:03:15](#)

انا بقى بسألكم ليه؟ عشان نعرف ان احنا مقصرين فعلا في الاعتراف اه بفضل اهل الفضل اقل شيء ان الراجل اللي عمل كل هذا الخير العظيم والعميم الذي عم الامة كلها - [00:03:37](#)

ان حتى لو نذكر اسمه عشان ندعي له كل ما يسمع اذاعة القرآن نقول جزاه الله خيرا رحمه الله ده اضعف الايمان. ونحن ننتفع انا الليل واطراف النهار بهذه السنة الحسنة - [00:03:51](#)

التي سن هذا الرجل عبدالقادر حاتم. لأ هو كان له دور عبدالقادر حاتم برضو ان هو يعني ما اعترضش ومشى الموضوع لا هو له كتاب

اهو من اهم كتبه هذا الكتاب - 00:04:04

اه كتاب الجمع الصوتي الاول للقرآن الكريم او المصحف المرتل الدكتور طبيب السعيد في حدود العلمي البشري القاصر العاجز ادعي
آآ انه صاحب اعظم صدقة جارية في هذا العصر آآ هذا العلامة الجهيز ينطبق عليه - 00:04:19

قول الشاعر قد مات قوم وما ماتت فضائلهم. وعاش قوم وهم في الناس اموات ما فعله الدكتور لبيب السعيد آآ هو الحياة الحقيقية
بل لنفسك بعد الموت ذكرها فالذكر للانسان عمر ثاني - 00:04:47

فهذا العلامة الجهيز الدكتور لبيب السعيد رحمه الله تعالى اه مفخرة من مفاخر الامة الاسلامية وله في رقبة كل مسلم دين لانه الرجل
الذي حفظ لنا القرآن الكريم صوتا مسموعا - 00:05:10

واوصله لنا كما كتب في آآ اول عهده آآ فهذا الرجل صاحب فضل عظيم جدا على المسلمين في هذا العصر وعلى كل قراء العالم آآ
الاسلامي جزاه الله خير الجزاء - 00:05:33

فهذا الانجاز نرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون له صدقة آآ جارية الى يوم الحشر هنيئا له ما قدمه لنفسه ان شاء الله تعالى وهنيئا لنا
هذه التركة العظمى التي تركها لنا - 00:05:52

اه وهنيئا لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم ان خرج من بينها مثل هذا الرجل رحمه الله تعالى اه الدكتور لبيب السعيد وورائد
فكرة المصحف المرتل المسموع اه كانت فكرته - 00:06:09

آآ رد فعل في ذلك الوقت اللي هي في اواخر الخمسينيات اه او اه سبعة وخمسين تمانيه وخمسين كده في الفترة دي كانت بدأت آآ
الدولة اللافيفة اليهود لعنهم الله بدأوا ينشرون مصاحف في بعض البلاد الافريقية - 00:06:30

اه مشوهة يحرفون في المصاحف الشريفة ويبتونها في بعض البلاد والازهر تصدى اه بقوة لهذه الظاهرة اه لان الازهر له ايضا ايادي
جليلة جدا في خدمة القرآن الكريم وما زال - 00:06:47

فكان هذا احد مظاهر الجهاد الاسلامي جهاد علمائنا للتصدي لمحاولة تشويش او التحريف كتاب الله تبارك وتعالى في مطلع
الستينيات اه نشأت اذاعة القرآن الكريم بسبب اه هذا يعني الرجل - 00:07:03

فظل القرآن الكريم يسمع ويتلى اثناء الليل واطراف النهار على مدار الساعة بطريقة منظمة هادفة آآ كان يختم القرآن الكريم على مدى
يومين في حوالي ثمان واربعين ساعة كانت اصوات القراء محمد صديق المنشاوي ومحمود خليل الحصري - 00:07:24

وعبدالباسط عبدالصمد رحمهم الله تعالى من اوائل الاصوات التي تغنت بترتيل القرآن الكريم تلبية لنداء وفكرة ولدعوة آآ الدكتور
لبيب السعيد رحمه الله تعالى آآ مر القرآن الكريم بثلاث مراحل معروفة - 00:07:46

بتدوينه كما آآ تعالج ذلك آآ يعني الكتب التي تتناول دراسة تدوين وجمع القرآن الكريم. اول هذه المحاولات كانت على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وتمت على طريقتين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:10

حفظ القرآن بطريقتين طريق الحفظ ثم طريقة الكتابة لان القرآن لابد ان يحفظ في الاثنين معا. يحفظ في الصدور ويحفظ في
السطور فلذلك القرآن كما انه في كتاب مكنون اللوح المحفوظ هو محفوظ ايضا في الصدور. كذلك لابد ان يحفظ مع ذلك في -

00:08:30

اه الصدور فتوفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والقرآن الكريم محفوظ في الصدور وهذا كان الاغلب هذه القاعدة العامة في
آآ حفاظ وقراء الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:08:52

او مكتوب مفرقا الايات والسور هذه المرحلة الاولى تم فيها الحفظ كما قلنا بالصدور والسطور ولكن اساسا كانت بالحفظ في الصدور
لما تميز به العرب او الصحابة بقوة الذاكرة والحافظة واتقان آآ صيانة كتاب الله وحرصته - 00:09:09

اما المرحلة الثانية فكانت مرحلة الخليفة الاول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وفيها بدأ زيد ابن ثابت رضي الله عنه رحلته
الشاقة في كتابة القرآن معتمدا على المحفوظ في الصدور او المكتوب عند الكتبة - 00:09:32

وبقيت تلك الصحف عند ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حتى توفي لتنتقل من بعده الى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي

الله عنه وظلت عنده حتى توفي وكان اه وكانت عند ابنته حفصة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم ورضي الله عنها - [00:09:53](#)

الى ان طلبها منها ذو النورين امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه آآ ولما جاءت مرحلة الخليفة الثالث امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه. آآ كانت هي المرحلة الاشهر والاهم في مراحل جمع القرآن الكريم - [00:10:17](#)

فبعد ما اتسعت الفتوحات الاسلامية وتفرق القراء في البلدان واخذ اهل كل بلد القرآن عن وفد اليهم واختلفت وجوه القراءة التي يؤدونه بها باختلاف الاحرف التي نزل بها. فكانوا اذا ضمهم موطن من مواطن الغزو - [00:10:40](#)

عجب البعض من وجوه هذا الاختلاف وحين رأى حذيفة بن اليمان رضي الله عنه هذا الاختلاف في غزوة ارمينية وغزوة اذربيجان بالدرجة التي ادت الى وقوع اللحن والممارسة او الجدل بين المسلمين - [00:11:01](#)

اه وتكفير بعضهم للآخر فزع حذيفة الى امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه اه وشكى له هذا الحال فارسل عثمان رضي الله عنه لحفصة طالبا منها الصحف التي لديها - [00:11:20](#)

وبدأ مشروع توحيد المصحف وشكلت هيئة من الصحابة لهذه المهمة في العصر الحديث اه وعلى يد الدكتور اه لبيب السعيد رحمه الله تعالى بدأت اول مرحلة من مراحل الجمع الصوتي للقرآن الكريم - [00:11:39](#)

في سنة الف تسعمية ثمانية وخمسين كان يقف وراء هذا المشروع العظيم رجل جليل صاحب رسالة نبيلة عاش من اجل تحقيقها وكان ثمرتها اذاعة اول تسجيل للمصحف المرتل منذ نزل القرآن الكريم - [00:12:01](#)

وانشاء اذاعة خاصة به في مصر ثم تلتها اذاعة اخرى في مناطق مختلفة من العالم الاسلامي مما يثير الاعجاب بهذا المشروع الضخم انه نهض على يد رجل من خارج الازهر من خارج مؤسسة يعني الازهر - [00:12:22](#)

او من خارج آآ مؤسسة العمل الدعوي العام آآ انه الدكتور لبيب السعيد وبتفائل دائما باسمه ان الله سبحانه وتعالى يجعله من السعداء آآ في الآخرة كما اسعدهم في الدنيا بهذه المهمة الشريفة المقدسة - [00:12:42](#)

البيب السعيد ان شاء الله تكون ليس فقط اسمه ولكن ايضا صفته آآ نأمل آآ رحمة الله ان يجعله من هؤلاء السعداء اه في الجنة كان يشغل منصب المراقب العام بمصلحة الاستيراد - [00:13:03](#)

وكان منتدبا للتدريس بكلية التجارة في جامعة عين شمس البعض يقول انه كان يدرس في كلية الاداب ولد الدكتور لبيب السعيد بمدينة المنصورة بمصر بتمانية اثناسر الثامن من ديسمبر سنة الف تسعمية واربعناشر - [00:13:19](#)

وكان يعمل في وزارة المالية المصرية وكان يحاضر في علم الاجتماع جامعتي عين شمس والازهر ثم انتقل الى وزارة الاوقاف المصرية ليشراف على تنفيذ مشروعه الجمع الصوتي الاول للقرآن عمل رحمه الله تعالى استاذنا للاجتماع الاسلامي وعلوم القرآن في جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية حتى منتصف الثمانينيات - [00:13:40](#)

وله انتاج علمي كبير ففضلا عن الجمع الصوتي الاول للقرآن الكريم وهو هذا الكتاب اه الذي ارخ فيه للمشروع هو كتاب من اروع ما يكون الحقيقة مستوى علمي آآ عالي جدا يعني اكايميا آآ يكشف عن شخصية يعني متضلعة - [00:14:11](#)

اه ومتجردة لخدمة القرآن الكريم كان له ايضا كتب ودراسات وبحوث مهمة اه منها المقارئ والقراء ومنها الاذان والمؤذنون ومنها رسم المصحف المشكلة والحل ومنها التغني بالقرآن ومنها دراسة اسلامية في العمل والعمال - [00:14:32](#)

ومنها العلاقات العمالية الانسانية في المجتمع الحديث ومنها العلاقات العمالية الانسانية وايدولوجيتها آآ في المجتمع العربي منها دفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة ابن جرير الطبري ومنها الشيوعية في ميزان الاسلام - [00:14:57](#)

ومنها العمل ولما واحد يألف بقى في الشيوعية في ميزان الاسلام وفي عهد اه الاشتراكية بتاعة عبدالناصر اه طبعا لها دلالتها والعمل الاجتماعي مدخل اليه ودراسة لاصوله الاسلامية وغيرها كثير - [00:15:20](#)

كانت له أنشطة متعددة في الاذاعات المسموعة والمرئية. اهمها سلسلة معارف قرآنية بازاعة الرياض في السبعينيات من القرن العشرين وكان الدكتور السعيد من اهم من تصدوا لدعوى المستشرقين الطاعنين على الاسلام - [00:15:38](#)

وله في ذلك رسائله متعددة توفي رحمه الله في الثاني والعشرين من يناير سنة الف تسعمية ثمانية وثمانين في شهر شعبان سنة الف

آ ثلاثمائة وثمانية وسبعين يوافق الف تسعمية ثمانية وخمسين - 00:15:58

تقدم الدكتور لبيب السعيد بمذكرة الى الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم وهذه الجمعية هو كان رئيسا لها اه ذكر ان تقدم المذكرة يوضح فيها اقتراحه بشأن تسجيل القرآن الكريم صوتيا - 00:16:18

بكل رواياته المتواترة والمشهورة وغير الشاذة. يبقى اذا مشروع اصلا الى الان لم يكتمل لان مشروعه لم يكن مقتصرًا فقط مثلا على رواية حفص كما هو الحال الان لكن المشروع كان مكتملا بحيس يدون القرآن الكريم كله بجميع آ القراءات المتواترة والمشهور لكن يتجنب القراءات الشاذة - 00:16:38

مبين ان اهم وسيلة لنقل القرآن الكريم عبر الدهور كانت ولا زالت روايته وتلقيه مباشرة وشفاها فمن لفم وهذا هو المعتمد عند علماء القراءة لان في القراءة ما لا يمكن احكامه الا عن طريق السماع والمشاهدة - 00:17:04

شهد القرن الاخير من الزمان تطورا علميا هائلا وآ من التطورات التي شهدها هذا القرن المنصرم اختراع آلة التسجيل الصوتي اللي هي كونوجراف على يد مين؟ مش مهم تعرفوه. بس يعني - 00:17:33

ها توماس اديسون في الف تمنية سبعة وثمانين يعني اواخر القرن التاسع عشر استفاد المسلمون من آلات التسجيل الصوتي منذ وصولها الى بلادهم فسجلت بعض الخطب والكلمات للعلماء وبعض التلاوات القرآنية لمشاهير القراء - 00:17:53

ولعل اقدم ما وصل الينا من التسجيلات القرآنية مين شيخ محمد رفعت تسجيلات الشيخ اه محمد اه رفعت محمد ابن محمود رفعت وهو يعني كان من اشهر القراء في مصر - 00:18:13

في ذلك الوقت وهو اعلم قراء مصر بمواضع الوقف اه في آيات القرآن اه الكريم آ طبعًا هو آ ولد سنة الف تمنية اثنين وثمانين يوافق الف وثلاثمائة هجرية وكف بصره وهو في السادسة وتوفي بالقاهرة - 00:18:29

سنة الف تلتية تسعة وستين توافق الالف اه تسعمية وخمسين ميلاديا آ رحمه الله تعالى به. كثير كنا نسمع ونحن صغار عن نصارى اسلموا بسبب صوت الشيخ محمد رفعت وادائه في تلاوة القرآن الكريم - 00:18:48

كان خبر مشهور دايمًا كان يذكر باستمرار يعني على ان التسجيلات في ذلك الوقت لم تعد ما كان يقرأه القراء من اجزاء السور او القصارى آ يعني قصار السور في الحفلات والمناسبات - 00:19:07

كان يدور بخلد صاحب هذا المشروع قبل سنين من تقديم مشروعه وجوب الاستفادة مما وصل اليه العلم من تسجيل الاصوات في جمع القرآن جمعا صوتيا انا فاكر ان في واحد عمل قصيدة - 00:19:24

يمكن قديم اوي زمان قرأته على الاخوة آ بيحتفل فيها او بيحتفي باختراع الفونوجراف ده. اللي هو جهاز التسجيل الصوتي وكان قصيدة جميلة وطويلة لكن هو كان محورها ايه كان يستدل بهذا الحدث على البعث والنشور - 00:19:41

يعني اذا امكن للناس ان يحفظوا الصوت بهذه الطريقة البعث والنشور وكتابة الاعمال اه سيكون تصورهما اسهل وطبعًا في عصرنا هذا يكون اسهل واسهل لان اما بنشوف كيف شيء صغير جدا بيأخذ ذاكرة اه يعني ضخمة - 00:20:00

الشيخ آ الدكتور لبيب السعيد آ آ لمح ان العلماء من كل فن اتيح لهم البقاء ومواصلة العطاء ولو بعد موتهم بما يدونونه في كتبهم اما القراء فتراثهم الصوتي يفنى بفنائهم - 00:20:21

فمن ثم آ يعني اه لا شك هو علم علم القراء ينتقل الى آ تلاميذهم فيحوزون يعني ثواب ثوابا عظيما ان شاء الله من الله تعالى لكن لا شك ان اتقان الاداء الصوتي والتميز فيه - 00:20:48

لا ينتقل دائما الى التلاميذ والكثير من القراء الحاذقين يخلفهم من لا يعدلهم استاذية وحزقا في شهر شعبان من سنة الف وثلاثمائة وثمانية وسبعين اه تقدم الدكتور لبيب السعيد الى الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم - 00:21:07

باقترح بشأن تسجيل القرآن الكريم صوتيا بكل رواية بكل ها بكل روايته المتواترة والمشهورة وغير الشاذة هذا هو نص الاقتراح بسم الله الرحمن الرحيم. اقتراح مقدم الى مجلس ادارة الجمعية من رئيسها - 00:21:30

لبيب السعيد بشأن تسجيل القرآن الكريم صوتيا بكل روايته المتواترة والمشهورة وغير الشاذة. يقول فيه يمكن الان ان يتجاوز

المسلمون التسجيل الكتابي للقرآن الكريم الى تسجيله صوتيا. يعني يقفزوا الى مرحلة - [00:21:50](#)

اه جديدة فيصبح لديهم التسجيلان كلاهما وقديما تطور تسجيل الكتاب العزيز من الكتابة على العظام والخاف وعسيب النخل الى اه
تسطيره على الجلد والقماش ثم الاوراق بانواعها وكما تطورت طريقة كتابة المصحف - [00:22:10](#)

الشريف بان اضيف اليه النقد والشكل والضوابط والمحسنات الخطية تطورت ايضا طريقة التسجيل من الكتابة باليد الى الطباعة على
ان اهم وسيلة لنقل القرآن الكريم عبر الدهور كانت وما زالت - [00:22:39](#)

روايته وتلقيه مباشرة وشفاهما فما لفم. وهذا هو المعتمد عند علماء القراءة. يعني لا يطلق كلمة قارئ على شخص اذا لم يتلقى القرآن
الكريم شفاهما فمن لفم لان في القراءة ما لا يمكن احكامه الا عن طريق السماع والمشاهدة - [00:23:00](#)

ومتابعة للتطور وتأكيذا لطريقة النقل الشفوي وتطويرا لها يمكن الان الاتجاه الى تسجيل القرآن الكريم. تسجيلا صوتيا ولعل هذا
الاسلوب ان يكون هو اصلح اساليب العصر واكثرها تيسيرا على المسلمين في تلقي الكتاب العزيز - [00:23:25](#)

مجودا ومتلوا بمختلف القراءات ومعلوم ان لدى دور اذاعة تسجيلات من اي الذكر الحكيم من ترتيل بعض القارئین. ولكن التسجيلات
التي نريدها من طراز اخر التطريب ليس من اغراضها وانما التعليم هو غرضها الاول - [00:23:46](#)

ومفهوم آآ ومفهوم ان الفرض العادي لا يستطيع ولا يجب عليه في حياته العملية ان يقرأ القرآن بالطريقة التلحينية التي يذيعه بها
الان القراء في دور الاذاعة وفي آآ المحافل - [00:24:11](#)

آآ طبعا آآ هو بيتكلم على التسجيلات التي كانت موجودة قبل التسجيلات صور معينة آيات معينة التي هي القرآن بتاع الساعة ثمانية
والساعة ستة الصبح التي هي القراءة البطيئة دي - [00:24:32](#)

آآ الحقيقة بالنسبة للقراءة دي يعني انا حاولت ان انا آآ هيعمل لها نوع من التكييف يعني ايه بالضبط قراءة؟ يعني احنا مراتب
القراءة عندنا الترتيل تحقيق والحد والتدوير - [00:24:46](#)

فحاولت ان انا يعني ابحث عن آآ هل القراءة دي تعتبر آآ تعتبر من هي اقرب ما تكون للتحقيق لان هو خطأ حاجة لكن لا هي ترتيل
ولا هدر ولا - [00:25:02](#)

اه تدوير هي اقرب التحقيق بس هل التحقيق بطيء اوي كده هي المراتب الاخرى برضه في قرب نسبي منها لكن القراءة التي يقرأوا
بها الجماعة القراء التي هي القراءة البطيئة قوي دي لا يمكن تكون هي دي الطريقة التي قرأ بها جبريل - [00:25:17](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم حين اوحى اليه لكن القراءة هي الايه؟ الترتيل الذي نسمعه في اذاعة القرآن الكريم اه ولان طبعا
للاسف يعني غير متخصص في هذا الموضوع فانا - [00:25:33](#)

اه طلبت من خادم القرآن الكريم اه مش عايز اثني عليه لاحسن هو زمانه يكون موجود معنا. فضيلة الشيخ يسري اه عوض اه انه
يكلما في موضوع القرار هل هي بدعة؟ هل القراءة بتاعة الساعة ثمانية دي - [00:25:46](#)

او الساعة ستة الصبح في الاذاعة. هل دي آآ تدخل تحت اي نوع من انواع القراءة لان دي القراءة النوع الوحيد التي موجود مسجل
في ذلك الوقت فاحنا بهما نعرف شئ عن نوع هذه القراءة - [00:26:04](#)

آآ وتدخل ضمن اي نوع من انواع الاداء عشان نعرف مدى احسان هذا الرجل حينما آآ يعني سن هذه السنة العظيمة وهي تسجيل
المصحف الكريم صوتيا آآ مرتلا بطريقة الترتيل - [00:26:18](#)

فان شاء الله تعالى نرجو ان فضيلة الشيخ يسري اه خادم القرآن الكريم يعني في اخر الدرس يشرفنا ويفيدنا في هذا المجال
الملاحظ الان ان كثيرا من المسلمين وده الكلام للدكتور لبيب السعيد - [00:26:35](#)

آآ الملاحظ الان ان كثيرا من المسلمين لا يحسنون مع الاسف اداء الكتاب العظيم حسب اصول التجويد. مع انهم بالضرورة يؤمنون
بهذا الكتاب ويحبونه ويستشهدونه والملاحظ ايضا ان اغلب حفاظ القرآن الكريم لا يعرفون غير رواية حفص - [00:26:54](#)

وهذا وذاك امران بالغا الخطورة ويتعين على الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم وهي التي تعمل ليظل ميراث القرآن
محفوظا احسن حفظ على مدى الزمن ان تطب لهذه الحال عاجلا - [00:27:17](#)

اه طبعا المقصود بالطب هنا الحزق بالاشياء والمهارة اه بها. يقال طب للشيء قبل للشيء اي ترفق لاصلاحه اه يقولوا واضح جدا من كتاباته انه كان في غاية الفصاحة لاننا الان نشتكى - [00:27:38](#)

في هذا الزمان من الناس الذين يقضون مضجع سيبويه في قبره اللحن والجهل المطبق باللغة العربية ظاهرة حقيقة مؤسفة جدا يعني فالانسان اصبح الان يتمتع حينما يقرأ لهؤلاء الفطاحل لغة سليمة - [00:27:57](#)
آآ فالمهم هو يقول هنا وهي الجمعية تعمل ليظل ميراث القرآن محفوظا احسن حفظ على مدى الزمن ان تطب لهذه الحال عاجلا وربما كان مشروع تسجيل القرآن صوتيا من كبار علماء القرآن هو السبيل العملية السهلة الى العلاج المنشود - [00:28:13](#)
ولست هنا بصدد التنويه بفضل القرآن الكريم على العالمين. ولا الاشارة الى ما يرجى من وراء تعلمه واتباعه وتلاوته حق التلاوة من خير يعم البشرية. ويهيئ للمسلمين والعرب الامامة في الارض. فهذا كله اوضح من ان يوضح - [00:28:38](#)
ولكن الذي اشير اليه هو ان المسلمين في مختلف البقاع يتلهفون على وسيلة ميسورة يتعلمون عن طريقها كتابهم الاقدس ويتلو له على نسقها تلاوة صحيحة يقوى عليها الفرد العادي ولا ريب ان الحاجة الى هذه الوسيلة بالنسبة للدول الاسلامية غير العربية - [00:29:00](#)

امس وان انتشار القرآن بفضل هذه الوسيلة سيكون اوسع وطلابه سيكونون اكثر. وان المصحف المسموع سيكون سببا خطيرا لزيادة توثق العلاقات بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفيما يختص بالتسجيل نفسه. اقترح ان يشمل تلاوة الكتاب العزيز - [00:29:26](#)

كله بقراءة حفص ثم بمختلف القراءات المتواترة والمشهورة وغير الشاذة وعلى الا تردد الاية الواحدة باكثر من قراءة واحدة في التلاوة الواحدة كما يشمل التسجيل دروسا عملية في احكام التجويد بطريقة سهلة ميسرة - [00:29:55](#)
تمكن الجمهور العادي من الانتفاع بها اما فيما يختص بمن يتولون القراءة والتدريس العملي فيجب ان يكونوا من اعلم علماء القرآن مع مناسبة اصواتهم للتسجيل وان تختارهم لجان لها خبرتها القرآنية العظمى - [00:30:18](#)
ويشارك فيها الازهر الشريف والهيئات العلمية واللغوية والثقافية الاخرى واقترح تشكيل لجنة من اعضاء الجمعية تضم اليها من تشاء ممن يرجى نفعه لاعمالها وتضع اللجنة منهاجا كاملا مفصلا لتنفيذ المشروع - [00:30:40](#)
سواء من الناحية القرآنية او ناحية التسجيل الفني او من الناحيتين التمويلية والادارية كما تحدد المعاونات الممكن الحصول عليها من الجهات الحكومية والشعبية المختلفة وكذلك تتولى اللجنة ترشيح اعضاء اللجان التي يعهد اليها باختيار علماء القرآن الكريم ممن سيناط بهم التسجيل - [00:31:00](#)

اه بعد ذلك ينتقل لمناقشة ماذا نسمي هذا المشروع؟ ودي قضية مهمة بلا شك. هيسموه ايه بالضبط فيناقش العنوان القرآن المرتل او المصحف المرتل يقول لفظ المصحف اسم مجموعة صحائف القرآن - [00:31:27](#)
اوراق وحائط القرآن تسمى المصحف مرتبة الايات والسور وقد شاع استعمال لفظ المصحف كعلم على ما جمعت فيه صحف القرآن الكريم قال الفيروز ابدى والمصحف مثلثة الميم من اصحف بالضم اي جعلت فيه الصحف - [00:31:49](#)
وقد وردت بعض الاحاديث النبوية التي اه سمي فيها ما جمع فيه القرآن مصحفا فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته - [00:32:12](#)
علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه ومصحفا والرفثة او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته - [00:32:30](#)
ماذا رواه ابن ماجة وروي مرفوعا الغرباء في الدنيا اربعة قرآن في جوف ظالم ومسجد في نادي قوم لا يصلح فيه ومصحف في بيت لا يقرأ فيه. ورجل صالح مع قوم سوء - [00:32:52](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالمصحف الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو. فطبعا اكيد هنا المصحف اللي هو المجموع. مجموع الصحف - [00:33:15](#)

ممكن لانه مصحف القرآن لو هو اللي في الصدور مش هيفاف ان ايه مش هيفشى ان يمسه الاعداء او يوهنه كما ورد ان الصحابة بعد جمع القرآن الكريم اصطالحوا على تسمية ما جمعوه فيه مصحفا - [00:33:30](#)

عن ابن شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق. قال ابو بكر التمسوا له اسما فقال بعضهم السفر وقال بعضهم المصحف فان الحبشة يسمونه المصحف وكان ابو بكر اول من جمع كتاب الله وسماه المصحف - [00:33:47](#)

وقال المظفري في تاريخه لما جمع ابو بكر رضي الله عنه القرآن قال سموه. فقال بعضهم سموه انجيلا فكرهوه وقال بعضهم سموه السفر فكرهوه على اساس انه من كلام اليهود اصطلاحات اليهود. فقال ابن مسعود - [00:34:08](#)

رأيت بالحبشة كتابا يدعونه المصحف فسموه به فبعض الباحثين ذكر ان الكلمة لها اصل في اللغة الحبشية وان ليس في اللغة العربية فعل ثنائي يمكن ان تشتق منه كلمة المصحف - [00:34:28](#)

آآ ففي هذا بعد عن الصواب لان مادة آآ صحف مادة معروفة في اللغة العربية ومنها الصحيفة آآ ما يكتب فيه يسمى الصحيفة. وقد قال الله عز وجل في صحف - [00:34:48](#)

مكرمة كما قال يتلو صحفا مطهرة والقرآن كلام الله المعجز المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل المكتوب في المصاحف المنقول اليها بالتواتر المتحدث باقصر سورة منه - [00:35:04](#)

المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس ويصح اطلاق لفظ القرآن على المقروء كما يصح اطلاقه على المكتوب في المصاحف فنحن نسمي المصحف احيانا ايه القرآن ويصح اطلاقه على البعض كما يصح اطلاقه على الكل فهو مشترك لفظي - [00:35:25](#)

وقد دعا البعض الى اطلاق اسم القرآن المرتل على مجموعة اسطوانات القرآن الكريم بدلا من اسم المصحف المرتل ولكن صاحب فكرة الجمع الصوتي اثر استعمال نفس الاسم الذي استعمل لمصحف القرآن - [00:35:52](#)

لوروده في الاحاديث النبوية او لاختيار المسلمين ذلك الاسم على عهد الخليفة الاول وقد لاحظ في ذلك ان اطلاق الصحابة اسم المصحف على ما جمع فيه صحف القرآن كان تفريقا بين - [00:36:12](#)

اه الصحف وهي ما يكتب فيه وبين المكتوب فيها وهو القرآن الذي هو كلام الله تعالى. كما كان هذا الاطلاق تنزيها للفظ القرآن من الامتهان بان يقال مثلا قرآن ابن مسعود - [00:36:28](#)

فكلمة مصحف ابن مسعود بتكون ايه؟ آآ اسهل انك تقول قرآن ابن مسعود او قرآن ابي بدل مصحف ابن مسعود او مصحف ابي او يقول شخص مسلا وجد خطأ في قرآن فلان وهو يقصد مصحفه. وهو بيكتب وقع في خطأ - [00:36:45](#)

او نحو اه ذلك فيكون اختيار اسم المصحف لمجموعة الاسطوانات او الاشرطة التي سجل فيها القرآن الكريم مقروءا تشبيها لها بالصحف التي كتب فيها القرآن وهذا تجاوز يسير مقبول. فان اسم المصحف - [00:37:02](#)

اصبح فيه الاستعمال مقتصر على ما جمع فيه القرآن فلا مانع من اطلاقه على ما سجل فيه القرآن متلوا ويكون الجامع بين المصحف المكتوب والمصحف المقروء ان كلا منهما قد جمع فيه كلام الله تعالى - [00:37:22](#)

لكن ما اعتقدش ان المصحف اللي على اسطوانات او سيديها او كذا هياخد نفس احكام المصحف المكتوب ما اعتقدش هيكون نفس الايه الاحكام في انه لا يحمله الانسان او لا يمسه الا متطهرا الى اخره. والله تعالى اعلم - [00:37:42](#)

اما استعمال لفظ المرتل في اسم ذلك المجموع في الاسطوانات فهو مأخوذ من الترتيل والترتيل هو القراءة والتبيين بغير بغي وهو مأخوذ من الرتل فاللي هو حسن تناسق الشيء - [00:37:59](#)

والحسن من الكلام والطيب من كل شيء. يقال رتل الكلام ترتيلا. اي احسن تأليفه والترتيل في اصطلاح القراء هو القراءة دي بتؤدة واطمئنان واخراج كل حرف من مخرجه مع تدبر المعاني ومراعاة الوقوف - [00:38:16](#)

قال الجرجاني وقيل هو خفض الصوت والتحزين بالقراءة والترتيل هو افضل مراتب القراءة. اذ هو صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كما نعتت ام سلمة رضي الله عنها قراءته بانها مفسرة حرفا حرفا - [00:38:36](#)

فقال أم وهذا رواه أبو داود وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وكان يقرأ بالسورة فيرتها حتى تكون أطول من أطول منها كان صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة - [00:38:55](#)

فيرتها حتى تكون أطول من أطول منها يعني إيه حتى ظن سامعها أنها أطول مما هو أطول منها من السور التي يقرأها السامع قراءة سريعة غير متتدة الترتيل يجعلها يتهيا ويتوهم أن هي أطول من السورة التي إيه تكون - [00:39:11](#)
يعني أطول لكن تقرأ بسرعة ومعظم السلف على تفضيل القراءة بالترتيل لانه يساعد على التدبر فالمقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه والعمل به ولان القراءة بالترتيل اقرب الى التوقير والاحترام - [00:39:32](#)
واشد اثرا في نفس القارئ والسامع قال الغزالي رحمه الله واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمي الذي لا يفهم معنى القرآن يستحب له يستحب له ايضا في القراءة الترتيل والتؤدة. لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد تأثيرا في القرن -

[00:39:52](#)

في القلب من الهزيمة والاستعجال واختيار وصف ذلك المصحف الصوتي بالمرتل لان صاحب الفكرة اراد ان تكون تسجيلات ذلك المصحف على طريقة الترتيل كما اصطلح عليها القراء مع الاعتماد على دقة الاداء وعمق المعرفة بتطبيق احكام التجويد - [00:40:15](#)
واللتزام اه طرق اه القراءات هو الحقيقة في البداية الدكتور لبیب السعيد رحمه الله اطلق على هذا المشروع اسم المصحف المسموع المصحف المسموع ابلفوا الشيخ آ حسن مصطفى وهدان ان شيخ الازهر في ذلك الوقت هو الشيخ - [00:40:39](#)
اه محمود شلتوت رحمه الله اعترض على اسم المشروع ان المصحف الایه؟ المسموع. وقال ان العم تجعل المسموع مرادفا للمشهور ولذلك يرى تغيير الاسم ففكر الدكتور لبیب السعيد في تغيير الاسم وورد على خاطره الصفات مثل - [00:41:05](#)
المصحف المرتل او المصحف السائط الناطق يعني او المصحف الناطق ايضا اسم اخر فاختر المرتل. ها اختار ان يكون اسم المشروع المصحف المرتل اختمرت الفكرة ووضع الدكتور اه لبیب السعيد رحمه الله معالمها ولاقت قبولا واستحسانا - [00:41:25](#)
ورحب بها الازهر الشريف وابدى الامام الاكبر محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر رحمه الله انذ ارتياحه ورضاه عنها اراد الدكتور السعيد ان يأس بقبول الرأي العام حول التلاوة المرسله التي سيسجل بها الجمع الصوتي - [00:41:47](#)
حيث لم تكن مشهورة وقتها فطلب من الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله ان يقرأ بها في حفل اقيم بقاعة المحاضرات الكبرى بالازهر. فلاقت هذه التلاوة قبولا عند الحاضرين. طبعا كيف لا والقارئ هو الشيخ الحصري رحمه الله تعالى - [00:42:07](#)
واحاج هذا المشروع العظيم الى تمويل عال ولما لم يكن في طاقة جمعية المحافظة على القرآن الكريم الايفاء بالتمويل اتفق السعيد مع الاذاعة المصرية على التسجيل في استوديوهاتها مقابل ان يكون لها الحق في ان تذيع من محطاتها ما يتم تسجيله لديها. ما دتم تسجيلوا في الاستوديوهاتنا - [00:42:27](#)

يبقى من حقنا نزيح آ إيه هذه طبعا اكيد هو كان سعيد بهذا الشرط لان هذا يخدم فكرته بعد هذا الاتفاق دعا لبیب السعيد ثلاثة من اشهر القراء والعلماء للبدء بالتسجيل - [00:42:52](#)

وهم الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله واتفق معه ان يسجل القرآن برواية حفص عن عاصم والشيخ مصطفى الملواني وكان حاذقا في القراءات واتفق على ان يسجل رواية خلف عن حمزة - [00:43:10](#)
والشيخ عبدالفتاح القاضي وكان يشغل رئيس لجنة مراجعة المصاحف بالازهر الشريف واتفق على ان يسجل قراءة ابي جعفر برواية ابن وردان وهي من القراءات العشر وفي الوقت نفسه يشرف على التسجيل - [00:43:26](#)

نجح لبیب السعيد رحمه الله في التسجيل ورأى ان يمضي الشيخ آ محمود الحصري في تسجيل رواية حفص وفق الشروط والضوابط التي وضعتها اللجنة المشرفة على التسجيل وكانت تضم اساتذة فن التجويد والقراءات في مصر - [00:43:42](#)
يتقدمهم الشيخ عامر عثمان رحمه الله تعالى ولم يكن التسجيل هينا فمع امتياز الشيخ الحصري في القراءة. وعايزين ننصت جيدا لهذه العبارة لم يكن التسجيل هينا فمع امتياز الشيخ الحصري - [00:44:02](#)
رحمه الله في القراءة فان اللجنة كانت تستوقفه كثيرا ليعيد التسجيل على النحو النموذجي المطلوب. يعني ده كان يحصل مع

الشيخ الحصري وما ادراك ما الحصري فالى الله المشتكى مما يحدث في هذا الزمان - 00:44:20

الى الله المشتكى من للاسف وسائل اعلامية في بعض البلاد آ لا اعتبار على الاطلاق لموضوع التجويد والاتقان والمخارج والحروف وهذه الاشياء اه يعني ناس لا شك احنا يعني القرآن في كل الاحوال هو كلام الله - 00:44:41

وشيء طيب وذكر من اعظم انواع الذكر لان كلام الملك هو ملك الكلام لكن آ ما فيش فرز خالص للناس يعني اي واحد وفي اعتبارات ومقاييس يعني ترجع لنوع من مقاييس العنصرية شوية - 00:44:56

آ للاسف الشديد تقدم على مقاييس الاتقان لو كان الامر بيدي لمنعت ببعد اي آ اشرطة لغيت العظماء الخمسة علشان الناس تتعلم صح وقد سعدت جدا لما عرفت ان في بعض دور التحفيظ - 00:45:15

آ جت من الاخوات الحقيقة جزاهن الله خيرا مانعين اي حد غير القراء الخمسة. ممنوع حد يسمع الا للقراءة الخمسة بس او يركزوا على واحد فقط الحصري مثلا او غيره - 00:45:38

لان الناس هتتعلم صح ازاوي وهي تسمع اشياء عجيبة جدا في التلاوات من داخل الصلاة وعلى اساس اعتبارات ما لهاش علاقة بالعلم والكفاءة والاهلية الحقيقة اللي جزاهم الله خيرا القنوات الموجودة بتاعة المجد وغيرها جزاهم الله خيرا طبعا بيحاولوا وجهد رائع جدا يعني - 00:45:51

نشاط مبارك ينتفع الناس به نفعا يعني عظيما لكن ليه ما نخليناش في الكبار اللي ما تكرروش هو الكبير هيفضل كبير فلماذا لا نمرر اذان الناس على السماع من الناس الاساتذة الجبال - 00:46:13

اه الذين لم يتكروا اذاعة القرآن الكريم يعني حتى في وقت من الاوقات لما حصل تمرد على هذا الوضع وارادوا نوع من التحديث فراحوا جاييين نواز قراء برضه كبار مش صغيرين - 00:46:30

لكن الناس ما طاقتش وهجرة الاذاعة في بعض الاوقات لان دخل حوالي ثلاثة اربعة من القراء آ اه واجتازوا الامر يعني لكن الناس ما لاقت قبولاً راح رجعوا تاني وده شيء صعب ان في مصر حد يقرر قراره ويرجع فيه - 00:46:44

صعب اوي لكن فعلا رجعوا وده كان شيء جيد صححه هذا الامر وخلوهم في الكبار بقى لان هو الكبير كبير هيفضل كبير عشان الناس تتعلم صح يعني يعني هي ويا ريت مسلا يعني الواحد يتمنى في يوم من الايام ان التوبة اذاعة القرآن محضة للقرآن الكريم -

00:47:00

القرآن الكريم بس وتبقى في اذاعة تانية لتعليم التجويد والمحاضرات القرآنية زي النشاط الموجود ببزاحم القرآن الكريم شوية فيبقى اللي عايز يسمع قرآن يسمع قرآن بس واضح؟ وتكون في اذاعة اخرى للاشياء التانية لكن كتر خيرهم جزاهم الله خيرا طبعا -

00:47:22

جهد رائع جدا وانضباط وعلماء اجلاء يعني يقومون على هذا الامر بيلفت نظري برضو تاني لحاجة تانية بالنسبة لقناة المجد آ القرآن الكريم آ يعني في منهج علمي يعني كنت اتمنى ان - 00:47:41

الخلفيات اللي بيعملوها دي الصور الطبيعية والسحاب بيمشي والماية بتجري الكلام ده علميا كلام مش مزبوط الصورة اللي الاعلام رسمها والاخوة كانوا بيعملوها ساعات في السدييات انه يعمل اه شاشة متحركة وفيها اضواء دي دي بتقلل انتفاعك - 00:47:58

بالكلام اللي انت بتسمعه لان علميا معروف علم النفس في بحث الانتباه ان الحاجات اللي كثرة المنبهات تبعد وتشتت الانتباه كده علماء زمان تفتنوا الهن قال لك ما تحفظش قرآن على شاطئ البحر - 00:48:15

ولا في الحديقة اه ولا في مكان مفتوح لان انت في الشارع المنبهات كتير جدا الاصوات واللي رايح جاي كيف ستركز في الحفظ

الاطفال اللي بيكون عندهم مرض نقص الانتباه - 00:48:32

بيشترطوا في تعليمهم في المدارس ان يكون في فصل آ ما فيش اي الوان في الحيطه. يعني الحيطه مسلا لون هادي وسادة خالص ما فيهوش اي لون تاني. ممنوع تعليق - 00:48:48

من وسائل الايضاح ممنوع عدد كبير من الاطفال يكونوا في الفصل ليه؟ لان عشان تساعد على التركيز فالحاجات دي بتسرق انتباه

القارئ. يعني انا اظن ان لا ينبغي ان يكون الايات القرآنية مكتوبة بخط واضح في برواز يعني لائق - [00:48:59](#)
وارضية صافية خالص. اكيد هيكون اعون على التركيز في معاني القرآن بالقراءة بجانب السماع لكن البهرجة دي بتشتت بتشتت جدا
والجماعة بتوع الاعلام اللي بيقولوا الحاجات دول ناس مش آآ - [00:49:15](#)
يعني لهم جو ثاني لكن اللي عايز يركز وينتفع اعتقد ان الصفاء وما فيش الوان كتير ما فيش حركات والاضواء باللي بتتعمل دي اه ده
كله سلم اعلاميين لهم اهداف ثانية لكن عشان الانسان يركز لابد انه يقلل المثيرات التي تسرق وتقل الانتباه وده في المساجد -

[00:49:29](#)

هل انت خشوعك في الصلاة في مسجد ما فيهوش اي الوان لا في الارض ولا في الحائط ولا في السقف زي المسجد اللي بتدخل فيه
تلاقي نفسك مش عارف تبص في ايه الارض الساجد متزخرفة - [00:49:49](#)
الحيلة زخرفة وكتابة السقف. طبعاً ما حدش ببص في السقف يعني لكن يعني حيث حيثما يمتجد ما يسرق انتباهك بعيداً عن
الخشوع ولذلك الشريعة الشريفة تكره زخرفة المساجد وذكر النبي عليه الصلاة والسلام اني لم امر بتشيد المساجد - [00:50:02](#)
فرجاء برضه الاخوة اللي بيشتروا السجاجيد او الموكيت للمساجد يحاولوا يجيبوا الوان ما فيهاش اي لون ثاني لان دي بتسرق
الخشوع مش انت فيه حاسة عين زي ما السمع بيحوش بانك تسمع اصواتهم - [00:50:20](#)

وظربنا على اذانهم يعني ايه عشان ما يشوشش النوم عن طريق كذلك البصر يشوش بكثرة المنبهات اللي بتسرق الوان زخرفة اشكال
هي بتسرقك نعود الى موضوعنا ها ولم يكن التسجيل هينا فمع امتياز الشيخ الحصري في القراءة فان اللجنة كانت تستوقفه كثيراً -
[00:50:35](#)

ليعيد التسجيل على النحو النموذجي المطلوب ما اعرفش اللجنة دي لو جت وشافت القراءة الموجودين دلوقتي وبيجازوا يعني في
بعض الاذاعات ما اعتقدش كانت يعني آآ كانت ناس كتير كانت يعني ايه - [00:50:57](#)
نمر بمحنة بعد الانتهاء من التسجيل بدأت مرحلة طبع اسطوانات المصحف المرتل وانتهت في العاشر من سفر آآ سنة احدى وثمانين
وثلاثمائة والف موافق ثلاثة وعشرين يوليو سنة الف تسعمية واحد وستين - [00:51:14](#)
حيث بدأ في توزيع المصحف المرتل للمرة الاولى في تاريخ الاسلام واذيع المصحف المرتل من الاذاعة المصرية بالقاهرة للمرة الاولى
في صباح الاثنين الثامن من ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاثمائة والف. هجرية الموافق الثامن عشر من سبتمبر سنة الف تسعمية
واحد وستين - [00:51:35](#)

ايذانا بعهد جديد للمصحف الشريف واعلانا عن نجاح الخطوة الاولى في مشروع الجمع الصوتي للقرآن الكريم آآ الحقيقة آآ يعني
سانتقل الى ده الكتاب الرائع الجميل جدا اللي الفه الدكتور لبيب السعيد بيؤرخ فيه للمشروع. وهو كان رافض انه يؤرخ - [00:52:00](#)
آآ لانه كان يكره ان يكرر اسمه باعتباره هو مؤسس هذه الفكرة. كان يكره هذه الشهرة يعني لكن في مقدمة لصديقه آآ الدكتور حسن
الساعاتي عميد كلية الاداب بجامعة عين شمس - [00:52:24](#)

عمل مقدمة او تصدير لكتاب اه سأتلوها عليكم الان ونحن نلتقط بعض المواضع من الكتاب اه لننتفع بها اه بسم الله الرحمن الرحيم
ده كلام الدكتور حسن الساعاتي عميد كلية الاداب في جامعة عين شمس - [00:52:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم صديقي لبيب السعيد هو صاحب فكرة المصحف المرتل او الجمع الصوتي الاول للقرآن الكريم بكل روايته
المتواترة وغير الشاذة وستظل ماثلة في سمعي وفي قلبي. احاديث الامل والعمل والحزم والقلق - [00:53:00](#)
التي كان يتحدث بها عن مشروعه العظيم قبل اعلانه للناس بعام او بعض عام كانت فكرة الجمع الصوتي منذ ذلك الوقت مدت حديثه
الاولى وكانت فيما لمست ولمس المتصلون به وقت اذ - [00:53:23](#)

هي شغل قلبه ومحتوى دمه وعصبه وموضوع جده ودأبه ولئن راعتني الفكرة انئذ كلمحة من لمحات الالهام لقد بهرتني ايضا كعمل
علمي يحتاج المخطط لها الى المعرفة الدقيقة بقراءات القرآن ورواياته - [00:53:40](#)
والتبحل في علوم القرآن. ثم الى العزيمة التي لا تنال منها الصعوبات ولا الايام وولد المشروع سريعاً واحسنت الدنيا استقباله وعرفت

له خطره وجلاله واحتضنه صاحبه وفيما له غاية الوفاء - 00:54:05

ولكنهما لبث ان ادرك انه غير قادر بذاته على ان يكفل مشروعه ماليا بما يضمن له النماء فضلا عن البقاء فحملة يأتي به كل جهة

مأمولة العون. وقاس في هذا حرجا شديدا - 00:54:27

واخيرا رحبت وزارة الاوقاف بالمشروع ومضت تنفق عليه من مالها تاركة لصاحب المشروع كل ما وراء الاتفاق من تخطيط وتنفيذ

وسدد الله على الهدى خطى هذا الرجل وحقق به للانسانية - 00:54:45

وللمسلمين وللعرب عامة خيرا كثيرا وحقق به لجمهوريةنا خاصة شرفا ومجدا باذنين فكنت اقول للبيب السعيد ان النجاح مشروعك

وان كان فوق الكفاية حقا لا يكفي المجتمع المتطلع الى كلام مفصل عن المشروع - 00:55:05

يعني نجاح المشروع لا يكفي احكي لنا انت بقى قصة هذا المشروع ارخ له وان على عاتقك انت ان تؤرخ لمشروعك الذي سيظل على

تعاقب القرون ملاء الافواه والاسماع وانه اولى بالانتاج الاسلامي الذي تخرجه ان يشمل هذا المشروع الفذ - 00:55:28

فكان لبيب السعيد يخرج حينما بالصمت عن القبول او الرفض وحينما يجيب في تصريح قريب من التلميح بانه يتهيب الكتابة المطلوبة

لأنها بالضرورة ستتناول شخصه وعندئذ فيما يحسب قد يظن الظنون انه يزكي نفسه او يتيه بعمله - 00:55:52

ودي طبعاً لمحة النكران الذات وهدف المشروع ينجح وقد نجح. اما ان ينسب اليه فلعله يقتدي بالشافعي حينما قال وددت ان يتعلم

الناس العلم ولا ينسب الي فيه منه حرف - 00:56:17

فهذا مبدأ نكران يعني الذات في الحقيقة وبقي لبيب السعيد على العزوف واستشعار الغضاضة وفي سنة الف تسعمية اربعة وستين

لقي لبيب السعيد بسبب مشروعه ومن بعض العاملين معه فيه صعوبات يبدو انها كانت عليه جبارة - 00:56:32

وجثم الضيق عليه وقتئذ فترة غير قصيرة. فكانت فرصتي السانحة والناجحة لاستنهاض همته كي يسجل كل شيء عن المشروع

فيكون ذلك اليق بصاحب الفكرة الجليلة وانفع للعلم واحزم في كف المعتدي والرد على المسيء - 00:56:53

اكيد دول كانوا ناس من اعداء النجاح الموجودين امام اي انسان ناجح في كل مكان واحمد الله على ما وفق فالكتاب الذي كان لي

فخر الحز على اخراجه جاء موفيا على الغاية منه - 00:57:17

جاء عملاً علمياً جليلاً يضيف جديداً نفيساً الى ثروتنا العلمية في ميدان القرآن. اصل كل الاصول عندنا واضنه بموضوعه الرفيع جدا

ومنهجه الدقيق جداً. ومادته الغزيرة جداً سيظل مثل مشروع المصحف - 00:57:34

في المرتل نفسه عملاً ماجداً باقياً على الزمن وسيبقى القراء معي ان مؤلفنا لم يعنى الا بالحق وانه في بحثه متعمق مثابر وقوي امين

وانه في تهديه للحقيقة وابتغائه طريقها يتحاكم دائماً الى المنطق والعقل والنصوص الممحصاة - 00:57:53

ولا يحيد ابداً عن المحجة المستقيمة التي لا امت فيها ولا اعوجاج كما لا يحيد عن الموضوعية كاملة التي يحترمها العدو الشامي

والولي الحميم وبهذه الطريقة ناقش المؤلف ائمة كبارا وعلماء اعلاما قدامى ومحدثين فكانت له في مناقشتهم نظرات احسب ان فيها

- 00:58:17

اقوم آآ الرأي واحقه بالاعتبار وسيبقى القراء معي ايضا ان من فصول هذا البحث الدقيق فصولا تجلو للدارسين اشياء كثيرة لم يكن

اغلبهم يعرفها وتسهل عليهم اشياء كثيرة ايضا كان اغلبهم يراها غاية في الصعوبة - 00:58:40

وحواشي الكتاب تربو على الفين. تعليقات في الهامش او التخريجات اكثر من الفين تربو على الفين مليئة بمعارف وشروح وتعليقات

هي وحدها ثروة غنية مبدولة للقارئ في سحاء وان كل باحث مكابد - 00:59:02

لا يعرف ان كتابة الحواشي على هذا النحو الاكاديمي المثالي تقتضي صاحبها جهداً هائلاً يتضاءل في جانبه كل ثناء وقد عرفت

لصديقي لبيب السعيد منذ قديم خصيصة علمية فائقة هي قدرته العجيبة - 00:59:23

على التقاط النفائس المخبوءة في طوايا كل انتاج عربي قديم. والافادة من هذه النفائس فيما يعالج من بحث مهما يكن غريب

الموضوع والشكل والاتجاه وقد وجه الى آآ هذا دفعات من طلبته بقسم الاجتماع في كليتنا - 00:59:44

وهذه الخصيصة الجليلة القدر تتجلى في هذا الكتاب على النحو الذي يقتضينا الكبار والاعجاب ولئن كان الفلك الذي سارت فيه

ثقافة لبیب السعید لیس ازهریا لقد اضحی بمادته العلمیة القرآنیة الخارقة - [01:00:06](#)

وضمیره العلمی القوی الحی ومثابرتة الصابرة الکادحة وخدماته الاسلامیة الکبری اضحی حتی من الناحیة الرسمىة علما من اعلام

الاسلام ولسانا من اجهر واقوى السنة الدعوة الاسلامیة وقد قیل ان الجمع کتابی - [01:00:26](#)

الذی فعل ابو بکر عبارة جمیلة جدا انتبهوا لها وتذوقوها. ها یقول وقد قیل ان الجمع کتابی الذی فعل ابو بکر كأنما استحیا به طائفة

من القراء الذین استحر بهم القتل - [01:00:50](#)

فی المواطن التی شهدوها تعرفون فی حرب الیمامة حروب الردة تحری القتل فی قراء فی قراء القرآن الکریم. قتل الاف من قراء

القرآن الکریم حتی خشب خافوا علی القرآن الکریم ومن ثم بدأت فكرة ایه؟ آآ جمع القرآن الکریم - [01:01:11](#)

کرد فعل من هذا فبیقول هنا ان بعض الناس قالوا ان ان هؤلاء الذین استشهدوا فی الجهاد وفی قتال اهل الردة من القراء قراء

القرآن ابو بکر حینما جمع الجمع کتابی الاول کانه احیاهم من موتهم - [01:01:27](#)

احیاهم من جدید لان اللی هو کان خایف منه بموت قراء هو استدركه بایه؟ باحیاء فكرة جمع القرآن الکریم وقد قیل ان الجمع

کتابی الذی فعل ابو بکر رضی الله عنه - [01:01:47](#)

کأنما استحیا به طائفة من القراء الذین استحر بهم القتل فی المواطن التی شهدوها واحسبني لست مسرفا ولا خاضعا لسلطان

الصداقة التی بینی وبین لبیب السعید اذا قررت ان فكرة المصحف المرتل - [01:02:01](#)

عندما یکمل تنفیذها علی النحو الذی خطط له صاحبها ستكون استحیاء للمبرزین من القراء والرواة واصحاب الطرق واصحاب

الواجه ثم لملایین القراء الاخذین منهم یعنی کانه هؤلاء کلهم بقوا احیاء حتی یعنی جاء علمهم ودون هذا التدوین الصوتی -

[01:02:25](#)

وفی الحدیث الشریف من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ومن مقتضى هذا انه ما سجل انسان او جمع من الناس القرآن

صوتیا وما افاد من هذا التسجيل انسان او جمع من الناس الا کان للیبیب السعید مثل اجورهم الی یوم القیامة - [01:02:52](#)

ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء الله واسع علیم ننتقل الان الی آآ بعض المقتضفات من کتاب. یعنی طبعا کتاب کما ترون کتابا یعنی

ضخما اه یقع فی حوالی خمسمائة صفحة - [01:03:18](#)

وبحث فی غایة القوة الحقیقة من الناحیة العلمیة اه لكن انا یعنی اه مجرد بس یعنی ایه نمر علی بعض المواضع حتی تدركوا قيمة

کتاب وقيمة المؤلف وقيمة هذا المشروع یعنی الضخم. مثلا - [01:03:34](#)

صفحة تستعاشر بیلفت النظر آآ الی اهمیة اقراء القرآن الکریم الحقیقة الدكتور سعید اللیبیب او لبیب السعید آآ من الناس اللی تشعر

بالغبطة تغبطه وتقول یا لیتنی كنت مکان ذلك الرجل - [01:03:52](#)

فعلا مثل هذا الثواب تخیلوا اذا ان شاء الله یعنی نسأل الله ان یتقبل منه جهاده وجهده فی هذا العمل الرائع. قالت اظن والله تعالی

اعلم یعنی لا یعنی اتالی - [01:04:09](#)

لكن اقول احسبه صاحب اکبر صدقة جاریة فی هذا العصر المتأخر نعم یقول واقراء القرآن هو وهذا شیء طبیعی. اول ما عمد الیه

النبی صلی الله علیه وسلم فی ابلاغ دعوته الکبری - [01:04:22](#)

وقد کان مبعوثوه الی مختلف الجهات یقومون اول ما یقومون باقراء الناس القرآن کتب النبی صلی الله علیه وسلم لعمر بن حزم

حین وجهه الی الیمن کتابا امره فیه باشیاء منها ان یعلم الناس القرآن ویفقههم فیه - [01:04:41](#)

وروی البخاری عن ابی اسحاق عن البراء قال اول من قدم علینا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم مصعب بن عمیر وابن ام

مکتوم فجعل یقرئنا القرآن وکان مصعب یشیء المقرئ. یعنی مصعب ابن عمیر فتح المدینة - [01:04:59](#)

قبل ذهاب الرسول علیه الصلاة والسلام الیها لانه ذهب الی اهل المدینة یعلمهم القرآن کانت هذه وظیفته. کان مصعب یشیء المقرئ

وکان الرجل من المسلمین اذا هاجر الی المدینة دفعه النبیون صلی الله علیه وسلم الی رجل من الحفرة - [01:05:18](#)

لیعلمه القرآن. موضوع القرآن لابد ان یشیء اولیا یعنی یقدم علی ای شیء اخر لا تشغل عن القرآن بشیء اخر اطلاقا فلازم اللی

يلتزم جديد اللي يسلم جديد اللي يتعلم جديد لابد يكون اول شيء يهتم به - [01:05:37](#)

القرآن الكريم ها يعني على الاقل حتى قراءة حفص فقط آآ هذه الوظائف الدعوية وظيفه وظائف مقدسة جدا وهذا هو التغيير كله بيتكلم عن التغيير آآ اوباما لما حملته الاعلامية كانت ايه - [01:05:56](#)

التغيير الانتخابات. دلوقتي احنا بنسمع مجموعة التغيير ومش التغيير والبرادعي وما ادراك فهؤلاء الليبراليون الدنيا يدعوا الى التغيير. الحقيقة التغيير اللي هم عايزينه هو تغيير عايز تغيير لان التغيير اللي بيكتبه في القائمة بتاعته - [01:06:17](#)

هو تغيير حقوق الناس كلها في كذا وكذا والمصريين جميعا ينالون كذا. هو في كل الحقوق دي المتدينين مستثنون من هذا يعني بلاغي لو اقام دولة هو نفسه هيطبق علينا الاضطهاد الديمقراطي اللي العالم كله بيضطهد به المسلمين - [01:06:35](#)
فحتى التغيير ده هيكون عايز تغيير اسلامي لكن هل ينص صراحة على ان التغيير هو التغيير المقصود بقوله تعالى ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ده التغيير اللي احنا ممكن - [01:06:56](#)

يعني نبذل ارواحنا ودمائنا فيها اما تغيير اه يعني شر بشر اه او سيء باسوأ فيعني احنا تعبنا بقى من الليبرالية والعلمانية وكل هذه الاشياء فمعلش ما تخلوش حد يمسكه كده ويمشي بكم في معصوب الاعين في نفق مظلم - [01:07:11](#)
نفاجا به في الاخر انه مسدود خلينا مع سعد زغلول ما فيش فائدة الحاجة الوحيدة اللي فيها فائدة انتم بس فقط لا غير التغيير الوحيد الصحيح والحقيقي هو ما يحدث في المساجد - [01:07:32](#)

السلفية اهتمام بالقرآن الاهتمام بالعلم ليس هذا عبثا. هذا لا يمضي عبثا. ده هو التغيير الحقيقي والمؤثر والذي سيعود على الامة كلها بالخير والبركات فقط لا يوجد اي امل في اي تغيير من اي نوع - [01:07:50](#)

اطلاقا فارموا السياسة بكذبها ونفاقها ودجلها وراء ظهوركم واقنعوا بالمنهج اللي انتم عليه. التغيير الحقيقي هو اللي في المساجد حتى مشتاقين الفضائيات مع احترامنا الشديد جدا للجهد الرائع الذي بذله الاخوة - [01:08:11](#)

بالفضائيات. الناس زعلانة يعني ما عرفش بتفكروا ازاي او الناس بتفكر ازاي. هي الفضيلة بتاعتنا دي التكنولوجيا بتاعة الغرب والاقمار الصناعية احنا بنعمل قمر فعلا بنطلعه زي الزافر والقاهر كده ايام هو زيه اه زي القاهر والظابط عبدالناصر - [01:08:28](#)
دعاية وخلص لكن احنا بندفع فلوس عشان مش احنا اللي عاملين التكنولوجي دي بتاعتهم هم فعادي جدا يعني اשמعنى احنا ليه دايما عندنا امل في اعدائنا ان هم هيقولوا ناس كرام قوي معنا - [01:08:45](#)

ويجوا عن نفسهم باستمرار عشان آآ يعني المسلمين ليه لما بيحصل عندنا قهر من اشد انواع القهر مش بنتحرك اوي زي ما واحدة ماشية في لندن راح ولد ضربها او شد الحجاب من على وشها مثلا يعني. الدنيا ليه - [01:08:57](#)

عندنا عندنا دايما حسن ظن باعدائنا ان اللي هم المفروض يكونوا متسامحين الى اقصى درجة معنى. كيف يحصل هذا ودي الحقيقة لفت اه بعض وسائل الاعلام الغربي كان حصل مشكلة بتاعة الاخوة الصينيين في منطقة ايه في الصين - [01:09:12](#)

ها في شمال الصين اللي هي المنطقة اللي فيها مسلمين حصل اضطهاد تقريبا من سنتين ايوة مسلمي الايجور الايجور وكان حصل يعني اضطهاد شديد جدا من الدولة الصينية له. وبطش شديد - [01:09:32](#)

وسائل الاعلام الغربي علقت على التبدل الذي اه ظهر على حال المسلمين قالوا ده احنا عندنا لو في حارة كده في اوروبا او امريكا حصل حادثة مع واحد مسلم او اه رسمة في جريدة او كذا وكذا العالم الاسلامي كله بالالم - [01:09:49](#)

والمسلمون لم يحركوا ساكنا تجاه هذه المذابح التي جرت لاخوانهم الايجور في الصين فلفت نزره جدا فاحنا آآ يعني كفاية آآ يعني اتكالية واعتماد على الآخرين وان هم اللي حلولنا مشاكلنا هم اللي المفروض ينصفوا. ينصف ازاي؟ ده عدو دينك - [01:10:08](#)

عدو لله ورسوله فبنتصدم بطريقة فيها زيادة شوية لما بتحصل حاجة في الغرب آآ لكن يحصل عندنا يعني آآ اشنع منها بكثير رد الفعل بيكون هادنا جدا آآ الدعوة الجهد الحقيقي اللي انتم بتفعلوه بانفسكم هو ده اللي في المساجد هذا هو التغيير - [01:10:28](#)

واللي مش مقتنع يقارن كده ما بين ثلاثين او حاجة وثلاثين سنة دلوقتي في عمر الدعوة هل الدعوة وجد لها اثر ميداني حقيقي ام لا يوجد الاجابة عايزة الحقيقة شرح مفصل جدا. لكن فيه اثر قطعاً ما ينكره احد - [01:10:49](#)

وأكثر من يحس به من عاش الفترة اللي هي قبل السبعينيات وما بعدها عشان يقارن ان الدعوة السلفية دعوة مثمرة وليس تعقيما ولود منتجة وآ الدالة على ذلك كثيرة جدا. فبلاش ندخل في مجال السياسة لان السياسة يعني - [01:11:06](#)

آ آ عايز اقول ايه طبعا انتم فاهميني صح ايه اللي اقصد به السياسة عقيمة السياسة دي كلها يعني نصب وحيل وكذب ونفاق ودجل فالتغيير الحقيقي هو الذي يحدث في المساجد السلفية - [01:11:29](#)

ده الحقيقي ومنتج واثاره ملموسة للعيال سيبوكم من الدخول في في هذه المعتركات مش معاركنا ولا مبادئنا. لو البرادعي اقام دولة ليبرالية وعلمانية وحرية ما فيش بعد كده كل الناس ستنال الحرية ما عدا - [01:11:45](#)

اهل الاسلام اهل الدعوة ما عدا لانه امريكي هو او غيره يعني. واضح؟ انا مش عايز ادخل انا عايز اتجنب يعني بقول لكم نتجنب وننشغل بالحاجة المفيدة والمؤثرة لكن ما تحطوش امل في الناس دي ان هي تتحمل - [01:12:05](#)

مسئوليتكم انتم التغيير الحقيقي هو ما يحدث في المساجد. تحفيظ القرآن الكريم ده تغيير تصحيح العقيدة اعمق انواع التغيير اخلفت وعدي وقاطعت الحوار يقول مع كلمة الاولوية الاولى ان تعطي الاولوية للقرآن الكريم - [01:12:22](#)

تعلم الفقه تعلم دينك دي هو ده التغيير الحقيقي ها يقول وكان رجل من المسلمين اذا هاجر الى المدينة دفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل من الحفرة ليعلمه القرآن. ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة خلف عليها معاذ بن جبل رضي الله عنه يقرؤهم القرآن ويفقههم - [01:12:43](#)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ابعث معنا رجالا يعلمون القرآن والسنة. فبعث فاليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء - [01:13:07](#)

واوصى النبي صلى الله عليه واله وسلم باكرام اهل القرآن وسماهم اسما ينبض باعظم المعاني سماهم اهل الله وخاصته وقال فيهم اشرف امتي حملة القرآن. وقال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ومن اجل هذا الحديث قعد ابو عبدالرحمن - [01:13:24](#)

اربعين عاما يقرئ الناس بجامع الكوفة مع جلالة قدره وكثرة علمه وقد سئل سفيان الثوري عن الجهاد وتعليم القرآن فرجح الثاني واستدل بهذا الحديث ان تعليم القرآن افضل من الجهاد - [01:13:48](#)

فبدليل حديث آ خيركم من تعلم القرآن وعلمه بل ان النبي صلى الله عليه وسلم. يعلي مرتبة اصحاب القرآن ايما اعلاه. اذ يقول انهم يكادون يحوزون في صدورهم ما حاز الانبياء - [01:14:06](#)

لولا انهم لا يتلقون وحي السماء. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه. هذا رواه الحاكم - [01:14:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يؤثر اهل القرآن بامامة الصلاة فيقول يؤم القوم اكثرهم قرآنا. فان كانوا في القراءة واحدة فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة واحدة فافقههم فقها. فان كانوا في الفقه واحدا فاكبرهم سنا - [01:14:43](#)

وكان القراء اصحاب مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه واصحاب مشورته اه مشاورته كهولا كهولا كانوا او شبانا والقرآن يغني صاحبه عن كل حسب ونسب وشرف والتفقه فيه فوق كل شرف - [01:15:03](#)

الا ترى انه لا يصد واحدا من اهل القرآن عن امامة الناس ان يكون اعرابيا او عبدا مملوكا او حتى ولد الذين والقيام على خدمة المصحف وتعليمه للناس هو فخر الفاخرين. يقول العجاج في رجزه - [01:15:24](#)

ثم رأي اهل الدسيع الاعظم قندف الجد الخضم المخضم وذروة الناس واهل واهل الحكم ومستقر ومستقر المصحف المرقم عند كريم منهم مكرم معلم اي الهدى معلمي مبارك للانبياء خاتم فخذف هامة هذا العالم - [01:15:43](#)

اه الى ان يقول وقد جاز التبديل والتغيير على اهل الكتب الدينية الاخرى لان طبعا الكتب السابقة اه لم يتعهد الله سبحانه وتعالى بنفسه بحفظها وانما كان آ الامر ايه - [01:16:11](#)

آ يعني آ اراديا طلبيا اه اه بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء هم استحفظوا الكتاب يعني كلفوا ان يحفظوه فما دام التكليف للبشر فوارد ان يمتثلوا او لا يمتثلوا - [01:16:34](#)

بخلاف حفظ القرآن الكريم. الله سبحانه وتعالى لم يترك وظيفة حفظ القرآن لاي مخلوق وانما هو وحده. ودي من اه من اعلام الاسلام يعني من ادلة ان الاسلام هو دين الحق - [01:16:50](#)

ان هذا الذي قطع الله بانه سيقع وقع ولا يستطيع عاقل ان يطعن فيه يقول الدكتور اه لبيب السعيد رحمه الله وقد جاز التبديل والتغيير على اهل الكتب الدينية الاخرى - [01:17:02](#)

فقد حرفوا الكلم من بعد مواضعه وشهد شهود منهم ان بعضهم كتبوا الكتاب بايديهم وكما عبر القرآن ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون على الله الكذب - [01:17:18](#)

وهم يعلمون وهم يعلمون واندرست على الايام الكتب القديمة التي ذكر الله في كتابه في قوله ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ولا يعرف اليوم منها شيء اما القرآن فمحفوظ ابدا في الصدور وفي السطور - [01:17:34](#)

لا يغسله الماء كما جاء في الحديث آآ القدسي انتهى كلام الدكتور لبيب السعيد آآ الامة لم تزل تنقل القرآن خلفا عن سلف. والسلف عن سلفه الى ان يتصل ذلك بالنبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:17:58](#)

لم فالامة تنقل الى النبي عليه الصلاة والسلام ثم النبي الذي قامت الدالة القاطعة على صدق نبوته اخذه عن جبريل عليه السلام وجبريل اخذه عن رب العزة تبارك وتعالى فنقل القرآن في الاصل رسولان معصومان - [01:18:21](#)

جبريل ومحمد عليهم السلام. من الزيادة والنقصان معصومان من الزيادة والنقصان. ونقل ونقله اليها اهل التواتر الذين لا يجوز عليهم الكذب فيما ينقلونه او يسمعون لكثره العدد فالقرآن ينقله العامة والخاصة - [01:18:40](#)

والذكور والانات والمسلمون ويعرفه الكفار في شرق الارض وغربها. مكتوب في المصحف المعروف لا يستطيع احد له حول ولا فيه تبديلا اه وحصل تواتر للمشافهة النقل الشفهي وتواتر ايضا في الرسم يعني العسماني - [01:18:59](#)

فالتواتر القرآني آآ هو تواتر آآ رسم المصحف تواترا عاما شائعا بما لا يستطيع وصفه ورسم المصحف ركن ضابط للتلقي وليس حاكما عليه اه فمش هطول في الاستيراد هنا بس لاف نظري عبارة رائعة جدا - [01:19:22](#)

مش هاكسر من كلام ائمة الاسلام في تواتر القرآن الكريم هذا شيء يعني كلكم يعرفه لكن الحقيقة النقل الذي ساذكره عشان المخلوق المسمى شوي وجراة هذا المخلوق على انه آآ يقول كلام المخبولين - [01:19:44](#)

اه في القرآن الكريم ويفضح جهله اه انه بالعفش عايز يبقى هو طعن في القرآن وخلاص. طب اتكلم كلام علمي آآ لكن يقول لك ما نعرفش كل الاية اللي بتقول لقد كفر - [01:20:01](#)

آآ كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا الله ثالث ثلاثة بيقول دي محمد ما قلهاش في القرآن. والناس ركزت على اتهامه لعثمان بانه هو حرف الاية دي او زودها في القرآن ونسبت الكلمة اللي قالها ان محمد ان الرسول عليه الصلاة والسلام محمدا لم يقل هذا في القرآن الذي كتبه - [01:20:15](#)

فالاحاد في هذا اشد من الاخرى لانه في دين بينسب القرآن الى الرسول عليه الصلاة والسلام كانه يفتري على الله هذا الوحي معاذ الله فدي اشد من اللي بعدها فالناس عدت الاولانية ومسكت في الثانية - [01:20:37](#)

فالف فهو لا يعترف ان القرآن كان كتاب يعني يعني وحي. ثم ترى عليه تحريف زي ما حصل عندهم لأ ده هو من البداية بيدعي ان القرآن من اه افتراء رسول الله وحاشاه صلى الله عليه وسلم - [01:20:51](#)

وبعد كده قال بقى ايه هو عايز يشوش وخلاص لكن مش كلام علمي اطلاقا آآ ساذكر كلام شاهد من اهلها لان الموضوع كبير ومش هينفع ان احنا نستطرد فيه. آآ مستشرق اسمه المعروف قوي مستشرق فرنسي - [01:21:07](#)

طه حسين بيقول ايه بذلنا لان طبعا هذا بنقله مش لان القرآن محتاج لشهادة واحد كافر لكن لان هذا من باب ايه؟ وشهد شاهد من اهلها يقول بذلنا جهودا كبيرة. يعني معشر المستشرقين - [01:21:22](#)

بذلنا جهودا كبيرة خلال ثلاثة اجيال في تتبع مخطوطات القرآن الكريم من اقدم ما هو محفوظ في دور الاثار والمكتبات العالمية حتى الاوراق المفردة المقطوعة من مصاحف قديمة فقدت وقارنا كل ذلك بالمصاحف المطبوعة - [01:21:45](#)

لكي نحصل على اي اختلاف بين المصاحف من مصحف عثمان الى يومنا ولو كان اختلافا في اية او جملة او كلمة فلم نجد اي اختلاف مما يجعلنا نعتد مستيقنين ان القرآن الذي نطق به محمد - [01:22:13](#)

صلى الله عليه وسلم باق الى اليوم كما نطق به لم يتبدل فيه شيء دي اعتراف شاهد من اهلها عن علم وعن بحث وعن يعني آآ تحري. الموضوع الذي يلي ذلك سنقفز الى صفحة مية وثلاثة في كتاب الدكتور - [01:22:39](#)

لبيب السعيد بيتكلم هنا على اه تحقيق التلقي الشفوي والسماعي يقول المعتمد عند المسلمين ان يكون تلقي العلم النقلي بعامة والقرآن بخاصة من الافواه وهذا قديم فابن مسعود احد كبار الصحابة واعلام رواية القرآن وتجويده وتحقيقه وترتيله يقول - [01:22:57](#)

حفظت من في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بضعا وسبعين سورة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لابي - [01:23:23](#)

ابن كعب رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن وقال الله سماني لك؟ قال نعم الى اخر الرواية وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول عن ابي رضي الله عنه اقرأ امتي ابي - [01:23:35](#)

وليس بعيدا ان يكون سبب هذه الافضية ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هو الذي علمه القراءة واصبحت قاعدة متبعة بالنسبة لطالب القرآن ان يتلقاه من افواه المشايخ الضابطين المتقنين. والا يعتد ابدا - [01:23:53](#)

بالاخذ من المصاحف المكتوبة بدون معلم لما قد يقع في ذلك من تصحيف يتغير به وجه الكلام وهم يقولون لا تأخذوا القرآن من مصحفي ولا العلم من صحفي الذي لا شيخ له - [01:24:12](#)

ومن اشهر ما يروى في هذا ان حمزة الزيات احد ائمة القراءة السبعة كان يتعلم القرآن من المصحف فتلا وابوه يسمع الف لام ميم ذلك الكتاب لا زيت فيه بدلا من لا ريب فيه. لان المصحف ما كنش منقط - [01:24:29](#)

فقال له ابوه دع المصحف وتلقن من افواه الرجال وحكي عن اخر انه قرأ من مصحف الصاد ضادا ضادا في قوله تعالى قالها ضاد والقرآن للذكر وروي ان حماد بن الزبير كان حفظ القرآن من مصحف - [01:24:50](#)

ولم يقرأه على احد فصحف الفاظا في القرآن منها بل الذين كفروا في عزة وشقاق قرأها في غرة ومنها لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه قرأها آآ يعنيه او يعينه - [01:25:14](#)

وروي ان عثمان بن ابي شيبة قرأ آآ فان لم يصبها وابل تظل بدلا من تطلع وقرأ من الخوارج مكليين. بدل من الجوارح مكليين وقرأ واذا بطشتم بطشتم خبازين بدل قوله ايه؟ بدل قوله تعالى جبارين - [01:25:32](#)

وانه املى خذوا سورة المتدبر بدل المدثر وقرأ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رجل اخيه بدل فقيل له السقاية في رجل اخيه فقال انا واخي ابو بكر لا نقرأ لعاصم - [01:26:01](#)

يعني كانها قراءة ايه؟ اخرى وانه قرأ فضرِب بينهم النور له باب فقيل له انما هو بسور له باب فقال انا لا اقرأ قراءة حمزة حمزة عندنا بدعة وروى الدارقطني في التصحيف عن عثمان بن ابي شيبة ايضا انه قرأ على اصحابه في التفسير. الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [01:26:22](#)

يعني ايه؟ الف لام ميم كيف فعل آآ الف لام ميم ترى كان في زي الف زي اول سورة البقرة. كلمة قلم وروى محمد بن جرير الطبري ان محمد بن جميل الرزيق واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او - [01:26:48](#)

يجرحوك بدل يخرجوك وروى الدارقطني ابا ان ابا بكر الباغندي املى في حديث ذكره وعباد الرحمن. الذين يمشون على الارض قويا بدلا من هونا وروي ان شيخا ظل يقرأ في مصحفه اربعين سنة - [01:27:08](#)

ولله ميزاب السماوات والارض. بدل ايه؟ ميراثه فحتى لقنها شفها لحد ما جلس على شيخ وبقي له اربعين سنة يبقراها مزاب الى ان قرأ على شيخ فصح له. اللي هي ولله ميراث السماوات والارض فاستغفر الله الله وصحح قراءته. الحقيقة انا بذكر الكلام ده ليه - [01:27:29](#)

عشان نقدر نحس بقيمة الانجاز الذي انجزه الدكتور اه لبيب السعيد رحمه الله تعالى. ان اشاعة المصحف المرتل بهذه الطريقة لا شك اقوى ما يحارب به هذا التصحيف لانه يسمع - [01:27:50](#)

آآ يعني ايه؟ سماعا آآ صحيحا وروي ان رجلا اسمه مش كدانا في سنة متين ستة وتلاتين هجرياً كان يقرأ ويعوق وبشرى فقيل له ونسرا قال هي منقوطة بثلاثة من فوق - [01:28:07](#)

بيقول بقى ان ان هي كلمة لأ. بشرا لان مقوطة بثلاثة من فوق بدل ونثرة قال فيه احد المعاصرين المعاصرين هو متهمكا ذاك الذي يصحف على جبريل بيدعي ان جبريل صحفه - [01:28:29](#)

يعني كمان بيتبجح ويقول ايه لأ دي عليها ثلاث نقط فبيدعي على مين يقول لك ده هي منقوطة بثلاثة من ثلاثة من فوقه وقيل ان رجلا قرأ والغاديات صباحا فبدل والعادي ياتي صباحا فامتحنوه بالقراءة في المصحف. قالوا طب تعال بقى كده اقرا لنا المصحف. طب معنى - [01:28:46](#)

لما بيقول اللي هي ولغاية دلوقتي صباحا فهو بيقرا بقى قال ايه بقى ومما يغرسون بدلا منا يعرشوك آآ وقال وعدها اباه مش وعدها اياه آآ واصبت به من اساء - [01:29:07](#)

بدل من اصيبوا به من اشاء اه فبادوا ولا تحين مناصب بدل فنادوا اه برضو اه فانا اول العائدين بدل من العابدين اه كل جبار كله خباز وقالوا ان رجلا قرأ ان لك في النهار شيخا طويلا - [01:29:32](#)

وبذل زبحا اه وعند الكسائي قال كان الذي دعاني ان قرأت بالري اني مررت بمعلم صبيان بيحفظهم في الكتاب اقرأ ذواتي اكل خمط واتل بالتاء. واتل اتل بدل ايه؟ اتل - [01:29:59](#)

فتجاوزته عدى فاذا معلم اخر قد ذكرت له ذلك. راح المعلم الثاني بقى المعلم الاخر المحفظ اشتكى له قال له اتصور اللي قاعد هناك ده بيقول وقتل فقال خطأ الصواب وابل. يقول فدعاني اني اقرأت الصبيان - [01:30:20](#)

فده اللي حرك الامام الكسائي انه يجلس للصبيان يعني شعر بخطورة الامر يعني وسمع اعرابي اماما يقرأ ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا آآ بنصب التاء ولا تنكحوا فقال سبحان الله هذا قبل الاسلام قبيح فكيف بعده - [01:30:41](#)

فقيل له انه لحن وانما القراءة ولا تنكحه. فقال قبحه الله. لا تجعلوه بعدها اماما فانه يحل ما حرم الله يقول للدكتور لبيب السعيد والادلة دي كان لابد من ايرادها وهو بيتكلم على مشروع خطير زي ده - [01:31:03](#)

ان علاجها بالسماع صحيح وهذه الاخبار التي تنافي جلال القرآن والتي نشك علميا في صحة اغلبها ونعتقد انها مجرد نوادر موضوعة تقصد الى الفكاهة ووسم من رويت عنهم بالحمق والغفلة. لذلك هتلاقي معظم الاخبار دي في كتاب ايه - [01:31:22](#)

اخبار الحمقى والمغفلين. دي ميت جوزة هذه الاخبار التي سقناها كارهين جديدة ان تنبه طالبي القرآن الى وجوب التزام التلقي الصوتي من قراء ضابطين محققين. وجديدة ان تكون من اسباب - [01:31:45](#)

بتخوفنا من التصحيف في كتابنا الاكبر في بعض الاخبار ان التصحيف قد يقع حتى من بعض الكبار. فيبادرون فور التثبت من آآ التصحيح ولخوف المسلمين من التصحيف افرضوا له علما خاصا صنف فيه بعض علمائهم - [01:32:03](#)

وآآ الحقيقة يعني ايه آآ اتى باشياء مفصلة آآ في ذم اه التصحيف او التلقي بطريقة اخرى غير الطريقة الشفهية وهو ابداع الحقيقة في الكلام ولكن كما ترون ان بث فقط يعني اتى ببعض النماذج - [01:32:27](#)

اخر موضع هنتكلم من نجتزء به من هذا الكتاب المبارك آآ بيتكلم على تيسير القرآن الحفظي والتعلم فيقول يهتم المسلمون منذ كانوا بتعليم اولادهم القرآن وهشام ابن يقول عبدالملك ابن مروان لمؤدب ولده علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن - [01:32:46](#)

وهشام بن عبدالملك يقول لسليمان الكلبي لما اتخذ مؤدبا لابنه واول ما اوصيك به ان تأخذه بكتاب الله ثم رويه من الشعر احسنه الى اخره الرشيد يقول للاحمر معلم ولده الامين ولي عهده - [01:33:14](#)

فكن له بحيث وضعك امير المؤمنين. اقرئه القرآن وعرفه الاخبار وتعليم القرآن شعار من شعارات الدين اخذ به المسلمون ودرجوا عليه في جميع امصارهم وجعلوه اصل كل تعليم لهم والقرآن مطلوب الحفظ لفظا ومعنى. بل ان فهم المعنى والاخذ به لا يكونان الا

عن طريق تلاوة الالفاظ او استماعها ثم تدبرها - [01:33:31](#)

التذكر بها وقد اوجب الاسلام على كل مسلم ان يحفظ شيئا من القرآن حتى تصح صلاته والصلاة في الاسلام هي احد اركانها وقد جرت عدد كثير من المسلمين على الابتداء بتعليم الصغار - [01:33:58](#)

القرآن اه حين يمضي عليهم اربع سنين واربعة اشهر واربعة ايام. حتى ظن ان لهذا اثرا في الحديث او السلف ولئن كان مالك فيما قيل كره التعجيل بتعليم الطفل القرآن - [01:34:14](#)

فلعله لم يكره ذلك الا خشية ان ينطق به على خلاف ما ينبغي له من اقامة الحروف واخراجها من مخارجها السين هيقول لك السين الاطفال لسه بيكونوا مخارج مش من مش منضبطة يعني - [01:34:32](#)

او ان في اعجاله منعا من الذي ينبغي ان يفسح له فيه من اللهو المقيم لبنية الاطفال المروح لانفسهم. يعني ما تحملوش المسؤولية بدري قوي كده في سن الثلاث سنين او شيء من هذا - [01:34:46](#)

على ان الاخبار التعليمية عند المسلمين تفيد ان كثيرين حفظوا القرآن في سن باكرة ومن ذلك ما ذكر من ان الشافعي رحمه الله حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وما ذكر من ان جلال الدين السيوطي حفظ القرآن وله دون ثمان سنين - [01:35:02](#)

وما جرت عليه عوائد المسلمين من اخذ الصبي بكتاب الله في اول امره حتى لو كان يقرأ ما لا يفهم. يعزوه صاحب ابجد العلوم الى ايثار للتبرك والثواب وخشية ما يعرض للولد من جنون الصبا من الافات والقواطع عن العلم فيفوته القرآن - [01:35:21](#)

اه فصل هو في الحقيقة بهذا الموضوع وتكلم على آ اهتمام المسلمين بتعليم الاطفال ثم قال والمسلمون يعتبرون تعليم القرآن والبذل من اجله من اول وسائل التقرب الى الله ولذلك وقف اثرياؤهم الكثير من الاموال من اموالهم على هذا التعليم - [01:35:41](#)

وفي مصر بالذات كان مقرأ ورش شيخ القراء وامام اهل الاداء وفيها كانت معاهد القراء الكبرى التي خدمت القرآن وعلومه والتي كانت تجاوز الالفين في القاهرة وحدها ما بين كتاتيب ومقارئ مفرقة في المدارس والمساجد والزوايا والمشاهد والملاجئ

والمستشفيات - [01:36:03](#)

وما برح القرآن يرتل في المحارب والمحافل وفي مناسبات كثيرة وكانت الرسوم تجري قديما في جوامع مصر اذا سلم الامام من صلاة الغداة الفجر يعني ان يتلو القرآن اه وفصل ايضا في هذا الامر وتكلم عن مراحل التعليم في مصر بالذات التعليم الرسمي -

[01:36:28](#)

وان ازاي لما اخذ بالنظام المدني اه بدأ يتراجع موضوع حفظ القرآن وايضا تكلم عن الانحدار المستوى اه في بعض الاماكن الازهرية اه ثم تكلم عن ذلك عن مدى افادة النساء من المصاحف - [01:36:52](#)

يعني المرتلة وذكر اهتمام النساء ومساهمتهم في خدمة القرآن الكريم ويعني اه تعليمهم آ ناقش ايضا موضوع ان المكفوفين آ واهمية الاهتمام بهم في موضوع خدمة يعني القرآن آ الكريم - [01:37:07](#)

آ ده يعني مرور عابر الكتاب طبعا مليء بالابحاث القيمة جدا. لكنني يعني اردت ان آ نلتفت جميعا الى الاعتراف بجميل هذا الرجل فان من لا يشكر الناس يشكر الله ومن لم يشكر الله فقد كفر - [01:37:37](#)

فكفر باحسان هذا الرجل على كل واحد منا تقريبا او كل واحد في المسلمين ممن يسمع آ اذاعة القرآن الكريم حتى ممن يسمع الاشرطة اللي هي موجودة في آ سيديها او كاسيت او غيرها لان دي اصلا هي مأخوذة منين - [01:37:55](#)

من اذاعة القرآن الكريم. فكلها صدى لهذه الصدقة الجهرية العظمى التي فعلها الدكتور لبيب السعيد آ رحمه الله تعالى آ اتحنى الان ليحدثنا في السؤال الذي آ سألته عنه باعتباره من اهل التخصص البارعين في خدمة القرآن الكريم فضيلة الشيخ - [01:38:11](#)

المقرئ آ يسري ولن اطيل في الكلام لكن اقول فقط اليكم رجل من اهل الله وخاصته فانصتوا يرحمكم الله. اتفضل الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا وصحبه وسلم - [01:38:30](#)

طبعا لا شك ان علم التجويد سابت بالكتاب والسنة واجماع الامة ومما ورد في هذا الشأن من الادلة قوله قول الله تبارك وتعالى يرتل القرآن ايه؟ ترتيلا فبالنسبة طبعا لمناطق القراءة سلاسة مراتب - [01:38:46](#)

ده هي اول مرتبة اللي هي ايه؟ الترتيل والحد والتدوير بالنسبة طبعا لقراءة الترتيب كما هي ايه؟ موجودة في الازاعة كما يقرأ الشيخ الحصري آآ القراءة طبعا طمأنينة ايه وتؤدي - [01:39:06](#)

مع مراعاة الاحكام والصفات والمخارج اما بالنسبة لقراءة الحجر وهي قراءة اقل اسرع مرتبة من ايه؟ الترتيل كما تقرأ الشيخ ايه؟ الشريم في السعودية. شريم اه اما التدوير فهي قراءة ايه؟ متوسطة ما بين ايه؟ التروتين وايه؟ والحجم - [01:39:24](#)

طبعا بالنسبة لقراءة التحقيق آآ مسل قراءة آآ المصحف المعلم للشيخ ايه؟ الحصري. فهي دي قرابة قراءة التحقيق. بس هي هذه القراءة آآ آآ اطمئنانا من قراءة ايه؟ الترتيب اه طبعا بالنسبة للمصحف المجود - [01:39:45](#)

او اه هذه الطريقة يعني جائزة طالما لم يخرج عن اه قواعد التجويد آآ طبعا آآ في منهي عن اشياء كثيرة آآ مثل آآ التحزن في القراءة فنهى عنها الامام آآ ابن - [01:40:06](#)

جزري آآ وكذلك آآ الترنم في النونات وحصرة الرؤات فطالما القراءة اه لا يعني اه الطارئ اه ضبط هذه القواعد فالقراءة هي قراءة ايه؟ صحيحة اه اما ما يفعله ما يفعله الان من القراء مسل اه - [01:40:24](#)

الترعيط في القراءة كل ده ايه منهي عنه. فبالنسبة حصرمة القراءات مسلا زي كلمة فرعون في ناس يتكلفوا في فرعون فهذا منهي عنه بالنسبة يعني يظهر ان ايه ان هم ايه يببكون في الصلاة. يعني مسلا ايه كل ده ايه - [01:40:46](#)

نهى عنه ايه؟ اه العلماء اه طبعا بالنسبة اه برضك يعني اه من فضل الشيخ محمد اسماعيل قال اهم حاجة التلقي. التلقي في في القراءة بردك قال الشيخ خلف الحسيني آآ وهذا تلميز للامام المتولي والامام المتولي عالم كبير في القراءات آآ وكان يلقب بابن الجزر الصغير - [01:41:06](#)

آآ قال البيت قال لك من من يأخذ العلم آآ عن شيخ مشافهة يكن عن الزغ والتصحيح في حرمه ومن يكن اخذا للعلم من صحف من صحف فعلمه عند اهل العلم كالعدم. فهذا طبعا الطلاق ده شيء - [01:41:31](#)

يعني مهم جدا اه كما ورد عندما ذكر الشيخ اه في كتاب اه سعيد اللبيب في اه الاية اللي ذلك الكتاب يعني لا ريب فيه مقال لا زيت فيه نأخذ من ذلك اه يعني ان التلقي واجب لابد الانسان عندما ياخذ هذا العلم - [01:41:51](#)

وخاصة في هذا الزمن اه وهذا الوقت ان يببس عما يأخذ منه العلم لان اصبح الانسان في في هذا الايام يعني ربنا سبحانه وتعالى هيرزقنا الاخلاص آآ يعني آآ ما فيش اتقان في في التلقي واخذ القرآن - [01:42:11](#)

فلابد من الطالب ان يتحرى عمن يأخذ منه ايه؟ اه هذا العلم آآ بردك بالنسبة احنا قلنا بردك اركان القراءة بردك زي ما الشيخ قال يعني طبعا قراءة القرآن دية سلاسة اركان. بالنسبة طبعا اهم اهم حاجة ركن - [01:42:31](#)

الرسم والاسناد الاسناد في القراءة اللي هو لابد ان يكون ايه؟ اه اسنادا متواترا. فقال بعض العلماء احاد التواتر ان يكون ايه؟ اه اكسر من من سلاسة عشان يكون ايه؟ السند متواتر - [01:42:51](#)

اما بردك يعني لو كان احاد اه فهي هيخش في قراءة ايه؟ القراءة الشاذة والقراءة الشاذة هم زي ما احنا عارفين هم اربع قراءات اللي هو الاعمش والحسن البصري ايه؟ واليزيدي وابن محيسن. هي هذه القراءة قراءة احادية. ومتصل الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:43:07](#)

يعني طبعا الواحد مش يعني مش هيمسك هيسيب ولا يمسك في في الاحاد. ولكن في كتاب غيس النفى صاحب هذا الكتاب كان يقرأ بقراءة آآ ابن محيسن في الصلاة. الا ان جاء ابن مجاهد آآ سبعة ابن - [01:43:27](#)

ابن مجاهد فطبعا ايه نهى عن ايه القراءة ايه؟ السبع. بل في ناس قالوا ان قراءة السلاسة اللي هي قراءة الدرة اللي هم ابو جعفر ويعقوب وخلف العاشر في ناس طعنوا في هذه ايه؟ القراءة - [01:43:47](#)

فده ايه يعني قال لك ايه؟ وحيثما يختل ركن اسبتي شذوذه ولو ايه؟ لو ولو انه ايه؟ في السبعة يبقي احنا دلوقتي عرفنا ايه؟ التحقيق. يبقي التحقيق دوت ايه؟ اكسر اطمئنانا من ايه؟ من الترتيل. بالنسبة للترتيل قال الله تعالى ورتل القرآن - [01:44:01](#)

ايه؟ ترتيلا ففي بعض العلماء فسروا يرتب القرآن ترتيلا يعني ايه؟ يحسنوا ايه؟ تحسبنا. وفي ناس قالوا ايه؟ معرفة ايه؟ التجويد

والوقوف ايه على الايه؟ الايات اما قراءة الشيخ محمد رفعت - [01:44:21](#)

فهي قراءة ايه؟ محققة. يعني ايه ليه؟ للتعلم. وطبعاً آ كل كل هذا يؤخذ ايه؟ بالترقي ايه؟ والمشافهة اه ومن يقل مسلاً قراءة

التجويد آ طبعاً من يقل هذه بدعة فليأتي دليل. يعني طالما لم يخرج عن القواعد اللي هو الانسان او المشايخ - [01:44:36](#)

تلقيت على شيوخ من الشيوخ وبيلتزم بهذه القواعد فهي يعني ايه ليست ايه بدع في الصلاة في الصلاة في الصلاة نفسها حاضر. بص

بالنسبة اصلاً اه للقراءات طبعاً في يعني طريقة بالافراط وفاترها في الجمع. يعني انا ممكن اقرأ باية اقرأ بالعشرة - [01:45:00](#)

نسيان يعني بس طبعاً دوت في ايه مقام التعلم انا ما اجيش في الصلاة اقرأ بالعشرة. انا ممكن اقرأ في الاية لو بالعشرة مسلاً اقول لك

ذلك الكتاب طبعاً احنا بنقرأ - [01:45:26](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ممكن اجيب مسل قراءة ابو عمرو. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اما جبني كسير ذلك

الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. دي ما فيهاش شيء يعني - [01:45:36](#)

لما بيزكر اوجه القراءات اللي في الاية ما فيهاش اي شيء يعني مم آ بالنسبة ضعف وضعف من طريق مش شاطبية لك الوجهان. واي

وجه من هذه الواجهة مقدم من طريق ايه؟ الشابية - [01:45:52](#)

هم نعم لا اه لابد بالزات لابد المشافهة لابد من المشافهة لان انت اما تقعد قدام الشيخ هيواجهك احنا كنا هنسافر عند الشيخ ابراهيم

الشحات السمنودي رحمه الله يعني مسل كلمة ايه؟ واذا قيل هشام كان يأتي بها بالاشمام. طب آ انا ما اجي اقرأ في الكتاب انا اصلاً

اما اجي اقرأ الكلمة - [01:46:11](#)

انا مش عارف اكرها الا ما اترفعها الشيخ. مسلاً كان يأتي بالاشمان مسلاً لهشام اه ورويس والكسائي كان واذا قيل واذا قيل كن سمعنا

بردك من احد المشايخ اللي ما بنزكرش اسم حد يعني كان يقول لك واذا كويل - [01:46:45](#)

ثم زهبت الى الشيخ آ طبعاً رحمه الله في سمود آ فما قلت له هذه الواقعة فضحك فقال لي آ لا تقراً هكذا ولكن القراءة الصحيحة

واذا قيل آ طبعاً آ لابد منين من التلقي والمشافهة شيخ فكرات بالزات - [01:47:02](#)

اه بالنسبة طبعاً اه يعني اه يعني مسل مسلاً اقول لكم مسل ايه؟ ابن وردان من طريق ايه؟ الطيبة الملائكة تسجد يعني هو

بيقرأ من طريق الدرة من العشرة الصبح - [01:47:25](#)

آ الملائكة تسجد. اما من طريق الطيبة له الخلف. له الاشمام. يعني آ الملائكة تسجدوا دي ضمة محضة. اما اما اجيب اشمام طب

الملائكة تسجد عاجبها ازاى؟ لابد ضابطها التلقي. الملائكة تسجد - [01:47:42](#)

يبقى دي اشارة بالشفنتين ثم كسر ايه؟ التاء. فهذا لا يؤخذ الا ايه؟ بالترقي والمشافهة مم بالنسبة للشيخ ما كان بيقرأ الا الطرق. ما هي

الطرق وحتى بردك الا وجه ايه هي الا وجه في القراءة - [01:48:02](#)

مم اه والرواية ما الفرق بين الطريق والرواية؟ بالنسبة اولاً بالنسبة الطريق يعني هديكم مسال مسل ايه اما اقول لك ايه قالون قالون

عن نافع يبقى القانون ده راوي يبقى ايه راوي بياخذ عن الامام - [01:48:20](#)

قالوا من طريق ابو نسيط. ده ايه؟ الطريق الذي جاءت منه ايه؟ قراءة قارون. يبقى ازا يبقى اما اقول لك مسل راوي اللي هو اخذ عن

الامام يعني اما اقول لك قالون عن نافع يبقى القانون نفسه اخذ عن مين؟ عن نافع. اللي اللي اخذ من الراوي يسمى طريق -

[01:48:37](#)

وغير كده بردك يعني مسلاً احنا بنقرأ حفص ما حفص له طرق كثيرة فيه من الطرق الطيبة وطرق الطرق الشربية لابد يعني على

الطلع بالعلم آ ما عنده يقرأ يقرأ من انهو طريق؟ مسلاً انا بقرأ من طريق الشاطبية يبقى التزم بايه؟ بطرق. لو اقرأ القصر كثير منا

بيقرأ الكسر ما عرفش بينهم - [01:48:55](#)

انهو طريق فلا بد يحدد لك الطريق مسل هيقرأ من طريق المستنير من طريق المصباح من طريق التجريد من طريق روضة المالكي

وهذه الطرق طبعاً لها ختامها معي؟ يبقى دوت ايه؟ يبقى يبقى الطريق اللي هو بياخذ منين؟ من الراوي. طبعاً في آ طبعاً طريق

الطيبة - [01:49:15](#)

وطريق ايه؟ الشاطبية وحفص من طريق الطيبة له طرق كسيرة. يعني مسلا من طريق التشريد حفص لو السبت على الاقل وشيء والمكسور اصلا طبعا ما فيش حد يسمع يقول لك حفصة دي السبت - [01:49:37](#)

ان حمزة هو المشهور بالسهل. بالنسبة طبعا حفص من طريق روضة المالكي بيسكت على اقل وشيء والمفصول الموصول مسال واقول لك مسل انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. حفص بن يقرأ من طريق ارادة المالكي - [01:49:49](#) ولا تسأل عن اصحاب الجحيم هذا الطريق. اما من طريق روضة اما من طريق التجريد بيسكت بيسكت ايه؟ على السبت الخاص لا تسأل عن اصحاب الجحيم فقط طبعا طرق حفز الكثير يعني يعني الواحد لابد ايه عندما يعني يحفظ القرآن لابد ان يحدد ايه؟ الطريق اللي هو ايه؟ هيقرأ منه وهزه دقة في القراءة يعني - [01:50:09](#)

السلف بردك في القراء كانوا مدققين زي الامام متولي كان دقيق جدا يعزو يعزو كل قراءة الى جت منين من حيس الاسم نادوا من حيس الطرق اللي ادت ايه؟ منها. فلا بد الواحد يبقى حريص - [01:50:32](#) وبرضك في حاجة يعني لو نبهوا عليها بالاسانيد يعني يقول لك انا هاخذ سند ثاني وده اعلى سند فاحنا احنا كنا بنتعلمه عن المشايخ ما كناش اصلا بندور على اهم حاجة كان عندنا العلم. يعني انا كنت على الشيخ انصاف رحمه الله في شارع الكواكب. يعني كان سندها عالي - [01:50:46](#)

الشيخ عبدالحميد عنتر رحمه الله كان سنده منخفض فالشيخ علي انصاف ما كنت بقرأ عليها بالجمع العشرة كانت بتقطع لي الاية مسلا عناسيلي وكيني كت اقف على صيني واجمع الاية بالعشرة - [01:51:06](#) فالشيخ ابن عنتر رحمه الله كان كلها واجمعها بالعشرة فانا فكرت ما لقتش حد يوجهني اني آآ يعني انا قلت فكرت ان الشيخ محمد عنتر هو اقوى مني في العلم. فتركت للشيخ انصاف ورحت للشيخ محمود عنتر. مع اني اصلا الشيخ حميد عنتر سنده منخفض - [01:51:19](#)

الشيخة انصاف رحمها الله سندها اعلى. طبعا العلم العلم دوت يعني اهم حاجة عشان نحافز على القرآن. لان الواحد والله حزين جدا من ناس كتيرة تدعي يقول لك انا ورايا العاشرة الكبرى والعشرة الصغرى. ويجيني ناس مسلا والله قارئين واحد يميني يقول لي ولو شاء الله لذهب بسمهم وابصارهم - [01:51:39](#) ان الله على كل شيء قدير معي اجازة بالعشرة الكبرى قل لي طب اقرأها لي لحمزة بس ما عرفش يقرأها. طبعا الاخلاص في العلم وآ والواحد يحط نعيمه دي الدعوة الى الله سبحانه - [01:51:59](#)

وتعالى هنرتقي بالقرآن. اما عملية المزاهر الاسناد والواحد بس يقول لك انا معي العشرة وتلاقيهم مش فاهم حاجة. فدي برضك يعني لابد طالب العلم هو الاساس هو الاساس في عملية العلم. انتشر علم القراءات. بس فين ميين الناس المتقنين في العلم - [01:52:11](#) ونسكت انا تدعي ولو انت كلمتهم بيزعلوا فاحنا عايزين ايه يعني العلم دوت بيرفع. العشرة الكبرى دي على مستوى العالم شف كم واحد صح وموت كان للتحريات بتاعة القراءات. جدا - [01:52:29](#)

فيجب علينا احنا يعني اخوة يعني ملتزمين الواحد يلتزم هذا العلم ويتقنه حتى كلنا نوصل هذا العلم ونياه ونحافز على هذا ايه؟ العلم يعني ماشي يا فندم مم اه ماشي. آآ بالنسبة طبعا آآ القراءات يعني ليست الاحرف السبعة - [01:52:44](#) فمن قال ان يعني آآ القراءات السبعة هما الاحرف ايه؟ فقد جهل. معي؟ اللي هي طبعا آآ الحديس ده قبل كده يعني قراءات الرسول عليه الصلاة والسلام تلقاه على سيدنا ايه؟ جبريل. انت معي؟ فالقراءات السبعة ليست الاحرف السبعة. ها يعني مسلا ممكن يقول لك الاحرف السبعة اللي هم - [01:53:08](#)

سبع قراءات لا لان طبعا اختلف الاحرف السبعة منهم من قال الوعد والوعيد واختلفوا فيها اختلاف كثير يعني. هم مم ماشي. بالنسبة طبعا للضاد والضاء اللي هي شبيهة بالطاء. طب احنا كنا في كلية القرآن يعني في دكتوراه بارك الله فيك عاوز - [01:53:28](#) ينشر اه ان الضاد يعني اللي هي شبه بالطاء ارضاء العوام. طبعا اه بالنسبة اه للاوقاف ولو نزلوا يعني في اذاعة القرآن ان من قرأ الضاد شبيهة بالطاء فسوته باطلة - [01:53:52](#)

يعني في ناس يقول لك ولا الضالين والدكتور اصلا جاب ادلة مع ان هو تلقى مرض الظالين بالضاد. وسألت الشيخ ابراهيم شحاتة

ابراهيم شحاتة السمنودي ده حالم كبير في القراءات يعني في سمنود قال لك لا - [01:54:11](#)

تلقينا ايه؟ ولا الضالين بها ايه؟ القراءة الصحيحة مم هم اه الترعين الواحد تلاقيه يقرأه اسناء القراءة يلاقي صوته ايه يعني طالعت لي القراءة نفسه فده منهني عنه يعني الترعيد اللي هو الترعيد ما تيجي مسلا تمد الحروف مسلا يقول لك ياه فده ترعيد في ايه؟ في المدود فده منهني عنه العلماء - [01:54:24](#)

مم نعم اه ماشي بالنسبة طبعا الشيخ المنشاوي كلمة يعدكم ويعدوه. ماشي؟ آآ في ناس يقول لك دي قراءات. دي اصلا ليست قراءات. وسألنا الشيخ ابراهيم شحاتة السمنودي فيها. قال لك اصلا احنا - [01:54:52](#)

تعبنا مع الشيخ ابراهيم شحاتة السمنودي دوت عالم من العلماء وكان برضك آآ من آآ اعضاء لجنة المصاحف تمساح للحصري وعبدالباسط شيخ ما سألته قال لي ايه؟ قال لي احنا حاولنا معه وهي لكن نهجه. هي لهجته ما قدرناش نصحيحها. اه. اه فاحنا ما قدرناش ننصحها - [01:55:13](#)

وتلاقي الاخوة يقلدوا المنشاوي فيها. يعني احنا انا سجلت ابراهيم شحاتة السمنودي في الجزئية ديت على اساس ايه؟ في ناس يقلدوا المنشاوي كمان في في نعم؟ اه فكنا نسأل الشيخ فقال لك لا ده هو ايه؟ لهجته ايه هي كده - [01:55:33](#)
مم مم ماشي نعم مم مم مم اصل هو بقى تمد ليه؟ ايه سبب المد؟ عشان انا امد له سبب. انت معي؟ انت بتقول الله اكبر. هتقول الله اكبر ليه؟ ايه سبب المد - [01:55:50](#)

في السماء فده خطأ طبعا. لما اجيء اذن اقول الله اكبر. الله اه مم مم اه عند لو انا وقفت تحت ميدو معي ماشي اه لا اله الا الله ده عند السكون بتمد لك اتنين واربعة وستة - [01:56:13](#)

هم مع نعم نعم طب ما انت اما بتقف عليه بتمد لا انت اما تقف عليها لك اتنين واربعة وستة انت مخير مم عرض للسكون بص العارض للسكون ده هنا فيه اتنين واربعة وستة مسال ده كلمة نستعين مسل لكل القراء ليهم سبعة اوجه - [01:56:34](#)
انت معي؟ السكون المحض هتقول نستعين حركتين. آآ التوسط نستعين اربعة. ستة وعلى كل وجه يأتي الاشمام. والاشمام اشارة لا حركة. يعني ونستعين لشرب الشفتين نستعين. نشرب الشفتين نستعين. نشرب الشفتين. والراو نستعينه. يتم ببعض الحركة. بردك في حاجة - [01:56:54](#)

يعني الاخوات والاخوة يوصل كل آآ يعني آآ الوقف على رؤوس الاية آآ ده توقيفي عن الرسول عليه الصلاة والسلام. آآ في بعض رؤوس الاي آآ اختلفوا فيها العلماء. يعني تلاقي مسلا الكوفيون بيوصلوها مسلا المصريين بيقفوا عليها - [01:57:23](#)
منشأ هذا الخلاف نتيجة ايه؟ ان الرسول عليه الصلاة والسلام مرة وصل لهذه الاية ومرة ايه؟ وقف ايه؟ عليها. معي؟ فطبعا انا اما اجي اقرأ نستعين واوصي يقول لك احنا بنوصله الايات كلها عشان يبينوا ايه؟ الحركة. فده خطأ. طب ما فين علماء ما في الروم؟ ما قلناش تعيين عيين الاشمام او - [01:57:43](#)
يبيني حركة ايه؟ الحرف. فطبعا آآ الوقوف على رؤوس الاية فده امر توقيفي نعم اه مم لا لا انا بتكلم يعني مسلا بقول الحمد لله رب العالمين دي قراءة اية دي فاصلة لابد ان اقف عليها - [01:58:03](#)

لان هذا يعني بوقف على الاية دي هي امر توقيف عن الرسول عليه الصلاة والسلام ماشي نعم نعم نعم اه الارض توصل عشان المعنى الافضل توصل عشان المعنى اه هيهات هيهات لما توعدون - [01:58:29](#)

اه ما انت على طول هيهات هيهات لما توعدون ماشي مم مم مم من المقامات دي طبعا العلماء قالوا اتكلموا عليها والدكتور ايمن سواد والشيخ المعصراوي. طبعا نزلوا كتيب. ان طبعا المقامات دي بداعي المعنى - [01:58:56](#)

بيضيع الحروف صراحة لا ما لهاش علاقة خالص لا لا اه نعم اه التكلف في القراءة طبعا احنا قناعا المشاية بعدم التخلف قال لك ايه؟ لان التكلف في القراءة آآ بيخرج القراءة عن المناقشة - [01:59:31](#)

وفي ناس كثيرة بتتكلف في القراءة بتخلي يعني المأمومين يعني يتضايقوا من القراءة ديت فمسل ايه زي في ناس مسلا

يقولوا ايه الف لام ميم يقول لك اليم ده تكلف - 01:59:52

آآ قال لك ايه؟ والامام ابن الجزري نهى ايه؟ عن ذلك مم نعم ماشي لا ينبه عليهم عشان ما يحصلش ايه ايوه صح لابد ينبه عشان ما يحصلش ايه يعني - 02:00:08

احنا والله كنت بسأل الشيخ ابراهيم شحاتة السمنوني كنا اليومين دول بردك احمد قال لي يقول لي افلا تعقلون افلا تعقلون انا ما اقولش افلا تعقلون مش هينفع مم برضك ولا - 02:00:40

مم طب ها اه ماشي. بص الاحتمال القراءات اه يعني انت تعرف سورة ال عمران؟ آآ طبعا فيها ابراهيم وابراهيم. هشام يقول ابراهيم. انت معي؟ اما في ال عمران هشام كل مواضع - 02:00:56

ابراهيم يقولها ابراهيم ليس له له خلاف فيها. اما في البقر له الخلاف له ايه؟ يعني فيها قراءتين. في ناس يقولوا ابراهيم وناس يقولوا ابراهيم مم نعم اه في عقيدة اضطراب القاسية. القصاية - 02:01:16

مم وفي كتاب الوسيلة برضك كل الكتب ديت مم اه طبعا بالنسبة للمد اللازم آآ لم يختلفوا العلماء في قدره. فهو طبعا ست حركات والحركة طبعا ما تيجي احنا تلقينا على المشايخ كنا نعهده ايه على صوابنا عشان نربط في الاول المدود يعني. هم - 02:01:30

اه لا وانا مرة مدي اثنين مرة اربعة لابد ان الواحد يلتزم اتنين لاتنين اربعة اربعة. نعم وكذلك العرض للسكون هتمد اربعة هتمد اتنين يعني العدد السكون دوت جائز لك انت منت مخير - 02:01:57

هم ليس له ليس لا يوجد علاقة ما بين المد المنفصل والعارض للسكون. ما فيش تحليل يدل على ذلك. لو انا مسلا قرأت المد المنفصل اربعة ممكن اجيب اتنين في العرض - 02:02:14

ما فيش تحرير ما بين المنفصل والعرض للسكون ده التكلف ما احنا بنقول التكلف تماما يعني مم غير ايه اه ما ينفعش لا طبعا مش صحيحة كده اقعد اه بالنسبة طبعا ايه هو اللحن الجلي - 02:02:29

ولا احنا نخاف طبعا اللحن الجلي اللي هو لحن واضح لكله. انت معي زي مسلا لما اقول ايه؟ الحمد ابي اقول الحمد. انت معي؟ اما اللحن الخفي اللي هو ايه؟ بيبقى طبعا آآ علماء التجويد والقراءات هم ايه؟ اللي فاهمينه مسلا من حبس الغنم والاختفاء وقدر المدود. انت - 02:03:14

فطبعا لابد ايه الانسان اه اسناء القراءة يبقى ايه؟ يتبع ايه؟ القواعد. قواعد التجويد معي مم بص بالنسبة طبعا الوقف لبنته لابد الانسان يعني الوقف والابتنا ده يعني متوقف على يعني مسل المبتدأ والخبر - 02:03:37

المستسنى والمستسنى منه اه يعني الانسان ما يقطعش الخبر عن المبتدأ عشان مسلا لما اقول لك وما محمد الا رسول. هنا ايه؟ تم الكلام وما محمد وجوائز الا رسول فطبعا لابد آآ بالنسبة للوقت فيه وقف تام ووقف كافي انت معي طبعا بالنسبة للوقف ايه - 02:03:59

التام اللي هو بيتم ايه؟ اللفظ والمعنى. اللفظ هو ايه؟ والمعنى. ايه اللفظ والمعنى اللي هو ايه؟ الاعراب والمعنى. يبقى دوت ايه؟ يبقى دوت تام مم اه اه الافضل يوصل. الافضل يوصل عشان المعنى - 02:04:23

مم ماشي علي صوتك يا موسى اه اه ماشي حاضر. بالنسبة طبعا دي خاصة بالرسم تلاقي الهمزة مرسومة على ياء. الاحتمال اوجه قراءات لان حمزة ما بيقف على تلقاء ديت له - 02:04:43

اه خمس اوجه في مذهب قياس ومذهب رسمي. لما اقول مسلا ايه يا فهد حمزة قلت القاي القاي القاي مسلا ده وقفا فقط سم اجيب الرون تلقائي سم بقى كده المذهب القياسي له تسع اوجه. لها تسع اوجه في الوقف - 02:05:00

مم مم يعني بيعدي الرأي الفاصلة رأس الاية اه في اللي هو ايه يسألونك عن الخمر والميسر ولعلكم تتفكرون هو بالنسبة ما احنا قلنا الفواصل لابد ان نتبع آآ يعني انا مسلا احنا بنقرأ حفص يبقى كوفيون. يبقى لعلكم تتفكرون - 02:05:23

ده ده ايه آآ يعني آآ رأس اية عند الكوفيون ووقفت عليها قلت لعلكم تتواصلون لعلكم زي الحصري احيانا بيوصلها يقول لك لعلكم تتفكرون لعلكم تتفكرون في الدنيا ايه؟ والاخرة - 02:05:50

المعنى بس اه اه اه سامعناهم اهه تقف على كلا اه نعم نعم التجويد طبعا لا شك ان طبعا اه اه التجويد واجب. انت باجماع الامة ها والكتاب والسنة وقال الله تعالى ايه؟ ورتل القرآن ايه؟ ترتيلا. انت خدت بالك - [02:06:06](#)

نعم اه ومن لم يوجد القرآن ايه؟ اثم. هم. والله بس اختلفوا في كلمة ديت صراحة ما اتكلمش يعني اه بص بالنسبة يعني البكرة مش باطباق هو قران عن مشايخ بطرف ايه؟ سورة ما بين الشفتين - [02:06:52](#)

لا احنا قرأنا هكزا ومن يعتصم بالله يعني ايه تسيب ايه؟ يعني حاجة بسيطة كده بين الشفتين. ومن يعتصم بالله. انما ما اقولش ومن يعتصم بالله بدأ اذا هو الاصل - [02:07:18](#)

مم دي قراءتين قال لك ومالك يوم الدين راويه ناصر يعني ايه اللي هيقرأ مالك هيبقى ايه عاصم والكسائي اللي هو يعقوب وخلف العاشر باقي القراء كلهم ملكي مم ما لك يوم الدين - [02:07:32](#)

وان انا سمحت ان الشيخ المعصراوي آآ اتكلم عن الجزئية دي ان هو تقريبا آآ وصل نص القرآن وبعد كده راجع ثاني يعني ده اللي سمحت ان شاء الله - [02:07:59](#)

فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى اه والدين ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في - [02:08:14](#)

تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان وتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:08:34](#)